

Distr.  
GENERAL

A/54/399  
24 September 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون  
البند ١١٦ (ب) من جدول الأعمال

### مسائل حقوق الإنسان: مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج المختلفة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان،  
١٩٩٥-٢٠٠٤، والأنشطة الإعلامية في مجال حقوق الإنسان

### تقرير الأمين العام

#### المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١	أولا - مقدمة .....
٣	٢ - ٢٥	ثانيا - تنفيذ خطة العمل لعقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان .....
٣	٣	ألف - المكون الأول: تقييم الاحتياجات وصياغة الاستراتيجيات اللازمة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان .....
٣	٤ - ٢٨	باء - المكونان الثاني والثالث: تعزيز البرامج والقدرات الدولية والإقليمية اللازمة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان .....
١١	٢٩ - ٣٠	جيم - المكونان الرابع والخامس: تعزيز البرامج والقدرات الوطنية والمحلية اللازمة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان .....
١٥	٣١ - ٣٣	دال - المكون السادس: تنسيق وضع المواد اللازمة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان .....
١٦	٣٤	هاء - المكون السابع: تعزيز دور وسائط الإعلام الجماهيرية

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>المقرات</u>	
١٦	٣٥	واو - المكون الثامن: نشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على نطاق عالمي .....
١٦	٥٧ - ٣٦	ثالثا - الأنشطة الإعلامية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان .....
١٦	٤٧ - ٣٦	ألف - برنامج المنشورات .....
١٩	٥١ - ٤٨	باء - استخدام الوسائل الإلكترونية .....
٢٠	٥٧ - ٥٢	جيم - برامج العلاقات الخارجية .....
٢١	١٠٢ - ٥٨	رابعا - الأنشطة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام .....
٢٢	٦٥ - ٦٠	ألف - المواد المطبوعة والمنشورات .....
٢٤	٦٨ - ٦٦	باء - أنشطة مكتبة داغ همرشولد .....
٢٥	٦٩	جيم - أنشطة المبيعات والتسويق .....
٢٥	٧٤ - ٧٠	دال - تلفزيون وإذاعة الأمم المتحدة .....
٢٦	٧٦ - ٧٥	هاء - أحداث خاصة .....
٢٧	٨٠ - ٧٧	واو - أنشطة التوعية الموجهة إلى الطلبة والمربين .....
٢٨	٨٤ - ٨١	زاي - يوم حقوق الإنسان والاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان .....
٢٩	١٠٢ - ٨٥	حاء - أنشطة مراكز ودوائر الإعلام التابعة للأمم المتحدة .....

## أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير المقدم استجابة لقرار الجمعية العامة ١٥٣/٥٣ المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، مكون من ثلاثة فروع. ويتصل الفرعان الثاني والثالث منه بتنفيذ خطة العمل لعقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، ١٩٩٥-٢٠٠٤، والأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان التي تضطلع بها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. ويتصل الفرع الرابع بالأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة.

### ثانيا - تنفيذ خطة العمل لعقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان

٢ - في الفترة التي انقضت منذ الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة، التي نظرت فيها الجمعية العامة في التقرير السابق للأمين العام عن تنفيذ خطة العمل لعقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (A/53/313)، قدم الأمين العام إلى لجنة حقوق الإنسان تقريرا إلى لجنة حقوق الإنسان عن تنفيذ خطة العمل (E/CN.4/1999/87) وتقريراً عن الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان، بما في ذلك الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان (E/CN.4/1999/86). واعتمدت اللجنة، في ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩، قراراً بشأن كل من هاتين المسألتين<sup>(١)</sup>. ويرد المزيد من المعلومات عن الأنشطة المتصلة بعقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان في تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين<sup>(٢)</sup>.

### ألف - المكون الأول: تقييم الاحتياجات وصياغة الاستراتيجيات اللازمة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان

٣ - تضطلع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بعملية مسح للبرامج والمواد والمنظمات القائمة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني والمحلي. وستُرسل، في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، إلى جميع الشركاء في العقد استبيانات موجهة، كجهد مشترك بين المفوضية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). ويجري حالياً إنشاء قاعدة بيانات ذات صلة، ستجعل المعلومات المجمعّة متاحة على نطاق واسع من خلال موقع المفوضية على شبكة الإنترنت.

### باء - المكونان الثاني والثالث: تعزيز البرامج والقدرات الدولية والإقليمية اللازمة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان

#### ١ - مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

٤ - تواصل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نشر المعلومات عن العقد وعن التثقيف في مجال حقوق الإنسان، من خلال الرد يوميا على الاستفسارات ذات الصلة التي ترد من الممثلين المهتمين بالأمر

للحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية والطلاب وغيرهم من الأفراد، والمنظمات. ووجهت في حزيران/يونيه ١٩٩٩، مذكرات شفوية إلى جميع الحكومات، وكذلك رسائل إلى منظمات حكومية دولية وغير حكومية، توجه انتباهها إلى قرار الجمعية العامة ١٥٣/٥٣، وتلتبس معلومات عن مساهمتها في تنفيذه. ويجري بصورة دورية تحديث صفحة خاصة في موقع المفوضية على شبكة الإنترنت تتعلق بالعقد من أجل نشر المعلومات ذات الصلة.

٥ - وتواصل المفوضية أنشطتها المتعلقة بالتعاون التقني الرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية في ميدان حقوق الإنسان، بما في ذلك التثقيف والإعلام في مجال حقوق الإنسان. وترد تفاصيل عن هذه الأنشطة في تقرير الأمين العام عن الخدمات الاستشارية والتعاون التقني في ميدان حقوق الإنسان المقدم إلى لجنة حقوق الإنسان في دورتها الخامسة والخمسين (E/CN.4/1999/99) وفي تقرير الأمين العام عن المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين (A/54/336).

٦ - وكما أشير إلى ذلك في التقارير السابقة (انظر على وجه الخصوص E/CN.4/1999/87)، فقد بدأ مشروع "معا نساعد المجتمعات المحلية" في عام ١٩٩٨ لمساعدة المنظمات والأفراد على الصعيد المحلي في الاضطلاع بأنشطة تهدف إلى زيادة تعزيز وحماية حقوق الإنسان في المجتمعات المحلية. وفي عام ١٩٩٨، قُدمت ٦٩ منحة فردية تبلغ قيمتها الإجمالية قرابة ١٣٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لمبادرات في مجال حقوق الإنسان في ٢٤ بلدا. وبفضل تبرعات إضافية تلقيت في عام ١٩٩٩ من صندوق الأمم المتحدة للشراكة الدولية ستقدم مجموعة ثانية من منح المشروع "معا نساعد المجتمعات المحلية" في نهاية عام ١٩٩٩/بداية عام ٢٠٠٠. ويمكن أن تُطلب المواد المتعلقة بتقديم الطلبات للمشروع فضلا عن وصف للمشروع (باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية) من المفوضية.

٧ - وفي شباط/فبراير ١٩٩٩، نظمت المفوضية حلقة العمل السابعة بشأن الترتيبات الإقليمية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأكد ممثلون حكوميون من ٢٩ بلدا في المنطقة من جديد أن التثقيف في مجال حقوق الإنسان سيظل أحد مجالات التركيز الرئيسية ضمن البرنامج الإقليمي للتعاون التقني في آسيا والمحيط الهادئ<sup>(٣)</sup>. وكمتابعة لحلقة العمل، من المقرر عقد حلقة عمل دون إقليمية فيما بين الدورات بشأن التثقيف في المدارس بشأن حقوق الإنسان وحلقة عمل إقليمية بشأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان، على التوالي، في جمهورية كوريا في عام ١٩٩٩ وفي اليابان في أوائل عام ٢٠٠٠.

٨ - ونظمت المفوضية في تموز/يوليه ١٩٩٩، بالاشتراك مع مجلس أوروبا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الأوروبي دورة تدريبية نموذجية للموظفين الميدانيين المعنيين برصد حقوق الإنسان. وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت المفوضية مساهمة موضوعية في عدة أنشطة تثقيفية مثل: (أ) برامج التدريب الدولية التي نظمتها في مجال حقوق الإنسان مؤسسات شتى (مثل المعهد الدولي لحقوق الإنسان، فرنسا؛ والمنظمة الدولية لتنمية حرية التعليم، سويسرا؛ ومؤسسة حقوق الإنسان الكندية؛ والمدرسة العليا للقديسة

آنا، إيطاليا؛ وجامعة إسكس، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ (ب) مؤتمرات إقليمية (مثل المؤتمرات الثلاث التي نظمتها اليونسكو بين كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ وشباط/فبراير ١٩٩٩ في أفريقيا وآسيا وفي المنطقة العربية، ومؤتمر دولي بشأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ جمع في أوساكا، اليابان في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ المنظمات غير الحكومية المعنية)؛ (ج) مناسبات خاصة ومبادرات أخرى مثل المناسبات والمبادرات التي أبرزت في الفرعين ثالثا - جيم ورابعا أدناه.

## ٢ - منظومة الأمم المتحدة

٩ - تركز اليونسكو مساهماتها على ثلاثة مجالات وكثيرا ما يكون ذلك بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان:

(أ) تعزيز القدرات على التثقيف في مجال حقوق الإنسان على الصعيدين الوطني والإقليمي - نظمت اليونسكو في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ ثلاثة مؤتمرات إقليمية بشأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان في أفريقيا (السنغال، كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨)، وآسيا والمحيط الهادئ (الهند، شباط/فبراير ١٩٩٩)، والعالم العربي (المغرب، شباط/فبراير ١٩٩٩). ووجهت إلى جميع الحكومات رسائل اشترك في توقيعها مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان والمدير العام لمنظمة اليونسكو تدعوها فيها إلى وضع خطط عمل شاملة وفعالة ومستدامة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (انظر الفرع جيم أدناه):

(ب) إعداد مواد تعليمية في مجال حقوق الإنسان - تشمل هذه المواد كتيبا للتثقيف في مجال حقوق الإنسان للمدارس الابتدائية والثانوية؛ و"حقوق الإنسان: أبعاد وتحديات جديدة"؛ و ١٤ نص لغوي جديد لـ "حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة" و "الديمقراطية: أسئلة وأجوبة"؛ و "إمكانية الوصول إلى وثائق حقوق الإنسان: وثائق وإثبات مراجع وقواعد بيانات عن حقوق الإنسان"؛ و "الدليل العالمي لمؤسسات البحث والتدريب في مجال حقوق الإنسان" (الطبعة الرابعة)؛ و "حقوق الإنسان: الصكوك الرئيسية لحقوق الإنسان"؛ و "الحالة في ٣١ أيار/ مايو ١٩٩٨"، ومواد أخرى. ومن الممكن، منذ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، الحصول مجانا على هذه المنشورات وعلى معلومات عن الإجراءات التي اتخذتها منظمة اليونسكو في ميدان حقوق الإنسان وذلك بصورة مباشرة من شبكة الإنترنت (انظر [http://www.unesco.org/human\\_rights/index.html](http://www.unesco.org/human_rights/index.html)):

(ج) الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان - شملت الأنشطة في هذا المجال حملة توعية شملت إنتاج مواد ترويجية ومواد أخرى (ملصقات وتقويم ومنشورات والخب)، وتنظيم الفريق المعني بموضوع "التثقيف في مجال حقوق الإنسان: بناء ثقافة عالمية بشأن حقوق الإنسان" (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)، والمشاركة في سلسلة مؤلفة من ثماني حلقات دراسية إقليمية نظمتها حكومة

فرنسا اختتمت في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ بقاء بمقر اليونسكو جمع شتى الجهات العاملة في مجال حقوق الإنسان في اجتماع لمناقشة موضوع "حقوق الإنسان في فجر القرن الحادي والعشرين".

١٠ - وقدمت إدارة الشؤون السياسية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة معلومات وافرة عن البرامج التي اضطلعت بها مكاتب دعم بناء السلام التابعة للأمم المتحدة في سيراليون وغواتيمالا وغينيا - بيساو وليبيريا وهايتي. ومن بين الأنشطة التي اضطلعت بها مؤخرا بعثة الأمم المتحدة للتحقق من حالة حقوق الإنسان في غواتيمالا إنتاج برامج إذاعية وملصقات باللغات المحلية أيضا، بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ ونشر وثائق مثل الاتفاق العالمي لحقوق الإنسان، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتقارير حقوق الإنسان؛ والمشاركة في المناسبات العامة ذات الصلة التي تنظمها الجامعات ومنظمات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام. وفي غينيا - بيساو، ساعد مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام "حركة المجتمع المدني" في تنظيم مؤتمر حول المصالحة الوطنية حضره ٣٠٠ ممثل من جميع قطاعات المجتمع، ويعمل المكتب مع اللجنة الانتخابية الوطنية على التوعية بالإجراءات الانتخابية، وهو يقدم حاليا المشورة للحكومة حول إمكانية وضع خطة عمل وطنية لحقوق الإنسان تشتمل على عنصر تثقيفي. وفي هايتي نظمت البعثة المدنية الدولية في هايتي حملة شاملة بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، شملت مسابقات في الرسم للأطفال، ومعرضا متجولا عن الإعلان وعن تاريخ حقوق الإنسان في هايتي، ومناقشات، وعروض أفلام، وحفلات رقص، وحفلات مسرحية، توزيع منشورات ووثائق. وتشمل الأنشطة التثقيفية العادية الجارية للبعثة المدنية الدولية في هايتي برامج إذاعية، وعقد مؤتمرات وحلقات دراسية لمجموعات مهنية محددة أو حول مسائل مختارة. ويركز مكتب الأمم المتحدة في ليبيريا على أنشطة بناء القدرات لمؤسسات وطنية مثل اللجنة الليبرية لحقوق الإنسان أو أكاديمية الشرطة الوطنية، وعلى تقديم المشورة للحكومة فيما يتعلق بتصديق المعاهدات الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان.

١١ - ويرد وصف مساهمة إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة في التثقيف والإعلام في مجال حقوق الإنسان في الفرع رابعا أدناه. ويشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أنشطة موجهة نحو تعزيز حق البشر في بيئة مأمونة وصحية، وهو حق مرتبط بتأمين الحق في الحياة، والحق في الصحة، والحق في ظروف عمل مأمونة وصحية، والحق في سكن وغذاء مناسبين. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا، في الوقت الذي ينهض فيه بالتثقيف في المسائل البيئية، على تشجيع تمكين المواطنين ومشاركتهم في اتخاذ القرارات الحكومية.

١٢ - وتشمل المشاريع الرئيسية الحالية ذات الصلة التي يضطلع بها معهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والقضاء تشجيع استخدام إجراء وقف التنفيذ والمراقبة كبديل للسجن وذلك عن طريق نشر مبادئ توجيهية ذات صلة للعاملين وغير ذلك من المواد المرجعية، في معرض التصدي لمسائل حقوق الإنسان للمحكوم عليهم وأشكال أكثر إنسانية للعقاب؛ والاتجار بالبشر (اشترك في الترويج له مع مركز منع الجريمة الدولية في فيينا)؛ وأنشطة توعية الجماهير فيما يتعلق بحقوق ضحايا الجريمة والأشخاص المنتمين إلى أقليات.

١٣ - ومن ١ شباط/فبراير إلى ١٢ آذار/ مارس ١٩٩٩، نظمت جامعة الأمم المتحدة دورة دراسية دولية نموذجية عن حقوق الإنسان دامت ستة أسابيع عالجت جملة أمور من بينها مسائل اقتصادية وسياسية، وحقوق الإنسان الدولية في عالم ما بعد الحرب الباردة، واللاجئين وحقوق الإنسان. وستدرج حقوق الإنسان في الدورات الدراسية الدولية التي ستنظمها الجامعة في المستقبل (انظر الموقع ذي الصلة بالموضوع على شبكة الإنترنت: <http://www.unu.edu/ic/spring99/index.htm>).

١٤ - وأصدر برنامج الأغذية العالمي، في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، كراسة عن حقوق الإنسان، متاحة باللغات الإسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية، تبرز دور العون الغذائي فيما يتعلق بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، في كل من التنمية وحالات الطوارئ، كما تبرز أعمال برنامج الأغذية العالمي في هذا المجال.

### ٣ - المنظمات الدولية الأخرى

١٥ - نشر مجلس أوروبا، في حزيران/يونيه ١٩٩٩، دراسة أولية عن التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان في الدول الأعضاء في مجلس أوروبا والدول التي تتمتع بمركز الضيف الخاص، أعدت بالتشاور مع المفوضية كمساهمة في الدراسة التي تعدها المفوضية واليونسكو (انظر الفرع ألف أعلاه).

١٦ - وتعمل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) على تعزيز حقوق الإنسان داخل الدول الأعضاء فيها، في ثلاثة مجالات هي: إعداد مدونة دولية عن أخلاقيات مسلك الشرطة، بخاصة ما يتعلق منها بمعالجة البيانات الشخصية؛ وتشجيع التدريب في مجال حقوق الإنسان في أكاديميات الشرطة؛ وجمع المعلومات عن الرق والممارسات الشبيهة به وتوفيرها لهيئات الأمم المتحدة.

### ٤ - معاهد حقوق الإنسان

١٧ - من المتوقع أن يحضر الاجتماع السنوي لمديري معاهد حقوق الإنسان، الذي عقدته منظمة اليونسكو، بمشاركة نشطة من المفوضية، في باريس في ٢٠ و ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، أكثر من ٤٠ معهداً من معاهد حقوق الإنسان ورؤساء فروع منظمة اليونسكو في جميع أنحاء العالم. وكان من المقرر أن يركز اجتماع ١٩٩٩ على المجالات التالية: الاستراتيجيات الوطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، والعلاقة بين السلم وحقوق الإنسان؛ وإنشاء نظام ربط شبكي فعال بين المعاهد المختلفة.

### ٥ - المنظمات غير الحكومية

١٨ - واصلت المفوضية تقديم المساعدة والدعم لبرامج التثقيف في مجال حقوق الإنسان، التي تنفذها المنظمات غير الحكومية، عبر تقديم المشورة وتوفير المنشورات (انظر الفرع الثالث أدناه). وقد قامت

عدة منظمات دولية غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بإبلاغ المفوضية بمساهماتها في تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥٣/٥٣، حسبما هو موضح أدناه.

١٩ - ونظم المعهد الآسيوي للثقافة في مجال حقوق الإنسان، الذي أنشئ بهدف تحقيق أغراض عقد حقوق الإنسان، في ١٩٩٨/١٩٩٩، مؤتمرات حضرها زهاء ٤٠٠٠ مشارك من عدة ولايات من ولايات الهند. وأعد المعهد، بالاشتراك مع جامعات مختلفة، برامج دراسية للمرحلة الجامعية العليا للثقافة في مجال حقوق الإنسان، ونظم احتفالات تذكارية بمناسبة اليوم الدولي لحقوق الإنسان، وعقد مؤتمرات وحلقات دراسية تدريبية للمعلمين، بجانب إعداد المواد ذات الصلة. وفيما تبقى من سنوات العقد، يخطط المعهد للتركيز على الأنشطة والموضوعات التالية: تعزيز حقوق الإنسان في مناطق القبائل؛ وتمكين المرأة وحماية حقوق الطفل؛ والتعليم، والتدريب المهني والصحة والتغذية ورعاية الأمهات والأطفال؛ ومشكلة بغاء الأطفال، والثقافة في مجال حقوق الإنسان للطلاب والمعلمين في المدارس والكليات. ويرتبط المعهد بأنشطة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.

٢٠ - وتعمل رابطة الثقافة العالمي في المجالات التالية: حقوق الإنسان والمشاركة الشعبية؛ وحقوق الإنسان والحق في التنمية؛ وحقوق الإنسان وتحويل الصراعات. كما تعمل رابطة المواطنين العالميين مع المعلمين بشأن أصول تدريس حقوق الإنسان، وتشجع الثقافة في مجال حقوق الإنسان عن طريق نشر المقالات عبر كل من الانترنت والكتيبات. ويقدم المجلس الاسترالي الكاثوليكي للعدالة الاجتماعية المشورة لأساقفة الكنيسة الكاثوليكية في استراليا في مسائل العدالة الاجتماعية في استراليا وخارجها؛ كما يضطلع بأعمال البحث والدعوة بشأن هذه المسائل؛ ويتولى ثقافتهم المجتمع الكاثوليكي بشأن تعاليم الكنيسة المتعلقة بالعدالة الاجتماعية، ويسر إقامة شبكات العدالة الاجتماعية داخل الكنيسة الكاثوليكية. ويعمل المجلس مع الجماعات القائمة على المجتمعات المحلية. وفي عام ١٩٩٨، أنتج المجلس ووزع مجموعة مواد احتوت على نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومواد أخرى تتعلق بتعزيز حقوق الإنسان، كما نظم مناسبات ذات علاقة بذلك في المدارس.

٢١ - وقدم المكتب الدولي الكاثوليكي معلومات عن أنشطة المنظمات الوطنية المنتسبة إليه في أنغولا، وبوليفيا، وفنزويلا، وهايتي. فتركز منظمة فنزويلا، مثلا، على حقوق الطفل من خلال الأنشطة الثقافية الموجهة نحو مشاركة الأطفال في المجتمع (مثل ذلك مشاركتهم في اجتماعات برلمانية داخل المدارس، وفي أعمال السلطات المحلية، وعلى المستوى الوطني)؛ وعلى إعداد مواد تمكن الأطفال والشباب من معرفة حقوقهم؛ وتدريب أفراد الشرطة فيما يتعلق بحقوق الطفل. وقد أفادت لجنة الأنديز للحقوقيين بأن قاعدة بيانات عن حقوق الإنسان باللغة الإسبانية (شبكة الأنديز للمعلومات القضائية <http://www.cajpe.org.pe/RIJ>) قد افتتحت في أيار/ مايو ١٩٩٨ بدعم من مفوضية حقوق الإنسان. والموقع على الشبكة العالمية يشتمل على معلومات عن الأجهزة القضائية في المنطقة، ومجموعة نصوص الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، والاجتهادات القانونية لمحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان والهيئات الدولية المستندة إلى



معاهدات حقوق الإنسان، وتشريعات بلدان الأنديز. وأنتج قرص حاسوبي مدمج (CD Rom) لهذا الغرض. وتتعاون لجنة الأنديز للحقوقيين مع المحكمة الدستورية في بوليفيا على جملة أمور منها تطبيق القانون الدولي لحقوق الإنسان فيما تصدره المحكمة الدستورية من أحكام. وتعمل لجنة الأنديز للحقوقيين مع جماعة محامي الشعب في منطقة الأنديز، وأنتجت نشرة على الشبكة الدولية تشتمل على معلومات عن مهامهم فيما يتعلق بحماية حقوق الإنسان.

٢٢ - وأفادت منظمة "مجمع درباري تشتيا" بأنها قد شرعت في تنفيذ برامج تتعلق بمحو الأمية، والتوعية بشؤون الرعاية الصحية، وتخفيف حدة الفقر. وهي تركز على زيادة الوعي بحقوق الإنسان للمرأة ومحنة الأيتام. وقد وزعت منشورات عن حقوق الإنسان حصلت عليها من مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة في دكا. ويوفر اتحاد النساء الكوبيات المعلومات عن حقوق المرأة، كما يقوم بتثقيف المواطنين في هذا الخصوص. وهو يصدر مجلة تهدف إلى توعية المرأة بحقوقها، بما في ذلك الحقوق الجنسية والإنجابية. ويقوم الاتحاد أيضا بتنفيذ مشروع بشأن دور التوجيه للنساء ولأولادهن يقدم المشورة دون مقابل. ويوجد حاليا ١٧٣ دارا للتوجيه في البلد. ويعمل الاتحاد مع وسائط الإعلام من أجل تعزيز معرفة وفهم حقوق الإنسان للمرأة. وفي عام ١٩٩٩، اشترك اتحاد النساء الكوبيات، والاتحاد الوطني للكتاب والفنانين الكوبيين، والتلفزيون الكوبي في إعداد برنامج تلفزيوني أسبوعي عن حقوق الإنسان للمرأة، بعنوان "رأينا". وفي نيسان/أبريل ١٩٩٩، نظم اتحاد النساء الكوبيات حلقة دراسية على المستوى الوطني، بالتعاون مع الحكومة الكوبية، لاستعراض وتقييم تنفيذ خطة العمل الوطنية للجمهورية الكوبية المعدة على سبيل متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: العمل من أجل المساواة والتنمية والسلام.

٢٣ - وفي الفترة التي انقضت منذ عام ١٩٩٧، أنجز الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب، إعداد برنامج تدريبي سنوي في مجال حقوق الإنسان لصالح المدربين الناشطين الأفارقة. يضاف إلى ذلك أن فروع الاتحاد الدولي نظمت مشاريع محلية تثقيفية في مجال حقوق الإنسان لصالح الأطفال في المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية وللراشدين (في الأبرشيات، وجماعات المهنيين، والرابطات النسائية وما إلى ذلك). وينظم التحالف النسائي الدولي لفروعه اجتماعات إعلامية عن لجنة حقوق الإنسان ولجنتها الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان كما يعمم المعلومات على الهيئتين عن طريق نشرته الفصلية المسماة International Women's News. وقد وزع التحالف النسائي الدولي نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي حصل عليه بعدة لغات من موقع مفوضية حقوق الإنسان على الشبكة العالمية. وتشمل مجالات عمل التحالف الأخرى حقوق الطفل، والأشكال المعاصرة من الرق، والاتجار بالنساء والأطفال واستغلالهم جنسيا، والأصولية الدينية (نظرا لأن التحالف يؤمن بأن الأصولية تضعف موقف المرأة والطفل).

٢٤ - ومكتب البكالوريا الدولي هو منظمة غير حكومية تثقيفية مكرسة لتعزيز السلام، وحقوق الإنسان، والتفاهم بين الثقافات عن طريق برامج تعليمية دولية للأطفال من سن ٣ سنوات إلى ١٩ سنة. وهناك زهاء ٩٥٠ مدرسة عضوا فيه ومنتسبة إلى برنامجه المتعلق بحقوق الإنسان، وهو برنامج يسعى إلى إزالة الحواجز وتنمية روح الوعي بالتعددية الثقافية لدى الطلاب. وتهدف المناهج الدراسية التي يعدها المكتب

إلى تعزيز التفاهم بين الأمم والجماعات الدينية، وإلى تطوير أنشطة الأمم المتحدة الرامية إلى تعزيز السلام. وقام المجلس الدولي للتمريض، الذي يضم ١٢٢ منظمة وطنية، بإعداد وتوزيع بيانات مواقف، ومبادئ توجيهية، ومنشورات، باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية في مجال الصحة وحقوق الإنسان. ويشارك المجلس الدولي للتمريض في الاجتماعات التي تنظمها الأمم المتحدة بشأن الحقوق الاقتصادية والثقافية، والقضاء على التمييز ضد المرأة، وحقوق الطفل والشعوب الأصلية، كما يقدم المعلومات إلى فروع بناة على ذلك.

٢٥ - وفي عام ١٩٩٩، عكزت الحركة الدولية لتأخي الأجناس والشعوب على إعداد دورة تدريبية عن حل الصراعات الإثنية، موجهة إلى المهنيين والناشطين من المناطق التي تشهد مثل هذه الصراعات. ويعمل الاتحاد الدولي للقلم (للجنة المعنية بالكتاب السجناء) على التوعية بمحنة الكتاب والصحفيين الذين يتعرضون للاضطهاد بسبب كتاباتهم، ويتولى رصد حالة الكتاب والصحفيين الذين هم إما في السجن أو قيد المحاكمة والإبلاغ عنها، والقيام بالمداخلات لدى السلطات الوطنية وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة داعيا إلى إجراء التحقيق في قضايا محددة. وفي عام ١٩٩٩، أنشئت أربعة فروع وطنية جديدة للاتحاد في فرنسا، وإيطاليا، ومنطقة الحدود الواقعة بين إيطاليا وسويسرا، وأستراليا.

٢٦ - وأعدت منظمة "أطباء العالم" في عام ١٩٩٨ معرضا للصور الفوتوغرافية بغرض تنبيه المجتمع الدولي إلى ظروف حياة المرأة الأفغانية. وقد زار المعرض ٢٢ مدينة. وبالإضافة إلى ذلك، تدير المنظمة في هايتي برنامجا طبيا ونفسيا لمساعدة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان يتضمن دورات تدريبية تتناول، في جملة أمور، المساعدة القانونية، وحل الصراعات، والمعارف الطبية. وتعتزم منظمة "أطباء بلا حدود" مناقشة مسألة مساهمتها في التثقيف في مجال حقوق الإنسان، أثناء اجتماع مديري الأقسام الوطنية في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩. وتنفذ "الرابطة الدولية لذوات المهن الطبية" برامج لتثقيف النساء والمراهقين في شؤون الرعاية الصحية، وتنظيم الأسرة، والأمومة الآمنة، وتعليم القراءة والكتابة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا. ففي بومبي، الهند، مثلا، تدير الرابطة مستوصفا صحيا للنساء والأطفال يقدم الأدوية والمشورة فيما يتعلق بتنظيم الأسرة دون مقابل. وفي عام ١٩٩٨، بدأت الرابطة برنامجا لتعليم القراءة والكتابة للنساء الراشحات اللاتي يحضرن الآن برنامجا عن فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) في ذلك المستوصف. ويعتزم مستوصف بومبي تنظيم عرض مسرحي في الشارع يمثل مزايا تعلم القراءة والكتابة، كما تعتزم إنتاج أدوات مساعدة سمعية - بصرية عن مزايا الرعاية الصحية للأمهات ولأولادهن.

٢٧ - وأفاد "التحالف العالمي للكنائس الإصلاحية"، أن جمعياته العامة الثالثة والعشرين، المنعقدة في هنغاريا في عام ١٩٩٧، أعادت تأكيد التزامها بحقوق الإنسان، وأوعزت لأمانتها العامة بتقديم معلومات عن شواغل حقوق الإنسان في الوقت المناسب إلى الكنائس الأعضاء. وبمساعدها في اتخاذ التدابير المناسبة للتثقيف والدعوة. ونشر التحالف كتيباً عنوانه "دعوة مسكونية إلى الكنائس للاحتفال بالذكرى

الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان"، جرى إعداده بالاشتراك مع مجلس الكنائس العالمي والاتحاد اللوثيري العالمي. ويركز الكتيب على التسامح الديني والحرية الدينية؛ وحقوق الإنسان للمرأة والعنصرية؛ والحصانة من العقاب والحقيقة والعدالة والمصالحة؛ والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ وحقوق الشعوب الأصلية والشعوب المجتثة. ويعمل "الاتحاد العالمي للمعلمين" على الترويج في أوساط المعلمين لمسألة دور المعلمين في تعزيز احترام حقوق الإنسان والتسامح.

٢٨ - واشتملت الأنشطة التثقيفية لـ "المنظمة العالمية لإلغاء التعذيب" على توزيع معلومات عن انتهاكات حقوق الإنسان (عن طريق برنامج للنداءات العاجلة، والتشجيع على إجراء البحوث، وإعداد تقارير عن الحالات القطرية والمواضيعية والحالات الفردية المتعلقة بحقوق الإنسان للطفل والمرأة تقدم إلى هيئات الأمم المتحدة المختصة)، كما اشتملت على تدريب الناشطين في مجال حقوق الإنسان (تنظيم دورات عمل لطلاب الجامعات وطلاب الدراسات الجامعية العليا ودورات تدريبية في مختلف المناطق وفي جنيف). وفي عام ١٩٩٧، أسست المنظمة العالمية، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الإنسان، مرصد المدافعين عن حقوق الإنسان، الذي قدم تقريراً عن أنشطته إلى لجنة حقوق الإنسان في دورتها الرابعة والخمسين.

#### جيم - المكونات الرابع والخامس: تعزيز البرامج والقدرات الوطنية والمحلية اللازمة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان

٢٩ - تنص خطة العمل لعقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان على أن تنشأ، بمبادرة من الحكومات أو غيرها من المؤسسات ذات الصلة، لجنة وطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، وأن تضم هذه اللجنة ائتلافاً واسع النطاق من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، وأن تكون مسؤولة عن وضع وتنفيذ خطة عمل وطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان تتسم بالشمول والفعالية والاستدامة، وذلك بالتنسيق مع المنظمات الإقليمية والدولية. ويجب أن يشكل ذلك جزءاً لا يتجزأ من خطة العمل الوطنية الشاملة في مجال حقوق الإنسان، متى كان ذلك وارداً. وقد وضعت مفوضية حقوق الإنسان مبادئ توجيهية لخطط العمل الوطنية هذه (A/52/469/Add.1 and Add.1/Corr.1)، بعثت بها المفوضة السامية والمدير العام لليونسكو إلى جميع رؤساء الحكومات في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

٣٠ - وحتى شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، أبلغت البلدان التالية عن مبادرات ذات صلة: الأرجنتين، ألمانيا، أوزبكستان، أوكرانيا، إيرلندا، إيطاليا، بيرو، تركيا، تشاد، تونس، الجزائر، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، الدانمرك، رومانيا، السودان، السويد، سويسرا، شيلي، غانا، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، فيجي، قبرص، الكرسي الرسولي، كرواتيا، كندا، كوبا، مالطة، المغرب، المكسيك، النرويج، النمسا، نيجيريا، الهند، هولندا، اليابان. وقد تم إرسال المعلومات التالية إلى مفوضية حقوق الإنسان فيما بين كانون الثاني/يناير وآب/أغسطس ١٩٩٩:

(أ) استراليا - في شهر كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ أنشئت لجنة وطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان تجمع خبرات قطاع الأعمال التجارية، والمنظمات المجتمعية، والحكومة في جهد يهدف إلى تعزيز التثقيف في مجال حقوق الإنسان في البلاد. وقد قدمت الحكومة تمويلا ابتداءيا للجنة، التي تتركز خطة عملها، على جملة أمور، من بينها إجراء مراجعات شاملة للمبادرات القائمة والاحتياجات الحالية للمجتمع الاسترالي؛ ووضع خطة عمل وطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان؛ والقيام، بالتشاور مع الوكالات المعنية بالتثقيف، بتقديم المساعدة إلى برامج التثقيف في مجال حقوق الإنسان في مناطق مختارة؛ وإعداد استراتيجيات اتصالات للتثقيف في مجال حقوق الإنسان؛ والتعاون مع الوكالات الدولية ونظائرها في البلدان الأخرى، وتطوير شراكة فعالة فيما بين القطاع الحكومي وقطاع الأعمال التجارية وقطاع المجتمعات المحلية؛ ورصد وتقييم الأنشطة؛

(ب) بيلاروس - اعتمدت خطة وطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان تغطي الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٤. وتهدف هذه الخطة، التي تركّز على النظام المدرسي، إلى ما يلي: نشر الشريعة الدولية لحقوق الإنسان، واتفاقية حقوق الطفل، وقانون جمهورية بيلاروس المتعلق بحقوق الطفل، وغيرها من الصكوك الوطنية والدولية؛ وإدماج أشكال مختلفة من التثقيف والمعلومات بشأن الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان في الأنشطة المدرسية المنهجية واللامنهجية؛ ووضع ونشر كتب مدرسية وأدلة للمعلمين؛ وتحليل التقنيات التعليمية الجديدة والخبرة الوطنية والدولية فيما يتعلق بالتثقيف في مجال حقوق الإنسان، وتعزيز التعاون في المجالات المذكورة أعلاه مع الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجلس أوروبا؛

(ج) الكاميرون - تتخذ الحكومة موقفا إيجابيا من إدماج خطة وطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان في خطتها الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان، التي هي قيد الإعداد حاليا بمساعدة المفوضية؛

(د) كندا - بمناسبة الذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، عمدت الإدارة الفيدرالية للتراث الكندي، بالشراكة مع وزارات التعليم في المقاطعات والمنظمات غير الحكومية، إلى الاضطلاع بعدة حملات وبرامج للتوعية بحقوق الإنسان تستهدف جميع الأعمار. ويشكّل التثقيف في مجال حقوق الإنسان أيضا جزءا اعتياديا من عمل اللجنة الكندية لحقوق الإنسان؛

(هـ) الرأس الأخضر - طلبت الحكومة من المفوضية مساعدة تقنية في وضع خطة وطنية شاملة لحقوق الإنسان، ستتضمن خطة وطنية للتثقيف والمعلومات في مجال حقوق الإنسان؛

(و) جمهورية افريقيا الوسطى - نظمت وزارة العدل في شهري أيار/ مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٩، بالتعاون الوثيق مع بعثة الأمم المتحدة في جمهورية افريقيا الوسطى، حلقة دراسية وطنية عن تأثير حقوق الإنسان على عملية إعادة البناء الوطنية، وذلك كوسيلة لتسهيل وضع خطة وطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان وتعزيز تلك الحقوق؛

(ز) كرواتيا - يتكون البرنامج الوطني للثقافة في مجال حقوق الإنسان الذي وضعته اللجنة الوطنية الكرواتية للثقافة في مجال حقوق الإنسان من جزأين. ويستهدف الجزء الأول التعليم في المرحلة قبل المدرسية، والفصول المدرسية الدنيا والعليا، وجميع أنواع التعليم الثانوي. واتباع أسلوب متعدد المناهج، أمكن دمج المواضيع التي تتعلق بحقوق الإنسان والثقافة المدني في جميع المواد المدرسية المناسبة والتخطيط للاضطلاع بشتى الأنشطة اللامنهجية واللامدرسية. ويجري إعداد الوسائل التعليمية وتنظيم التدريب للمعلمين ومدربي المعلمين. ويشتمل الجزء الثاني من البرنامج على استراتيجية لنظام التعليم الجامعي، وعلى تعليم الكبار، وعلى مكون إعلامي. وفي تموز/يوليه ١٩٩٩، تم توزيع مشروع البرنامج الوطني على المنظمات غير الحكومية، ورابطات الأقليات الوطنية، والخبراء القانونيين والوكالات الدولية والإقليمية لإبداء التعليقات عليه. ويتوقع إصدار صيغته النهائية بنهاية عام ١٩٩٩؛

(ح) الدانمرك - قامت وزارة التعليم، بالتعاون مع المركز الدانمركي لحقوق الإنسان، بتنفيذ خطة عمل للثقافة في مجال حقوق الإنسان في المدارس وللشباب تشمل مشاريع متنوعة تتعلق بحقوق الإنسان في المدارس، ومراكز الموارد التربوية، ومؤسسات إعداد المعلمين. وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، نظمت وزارة التعليم، بالتعاون مع المركز الدانمركي لحقوق الإنسان واللجنة الوطنية لليونسكو، مؤتمرا دوليا للثقافة في مجال حقوق الإنسان جمع معلمين من كل المستويات التعليمية؛

(ط) إكوادور - تتلقى الحكومة مساعدة تقنية من المفوضية لأجل وضع خطة وطنية شاملة لحقوق الإنسان، ستضمن خطة وطنية للثقافة والمعلومات في مجال حقوق الإنسان؛

(ي) السلفادور - في نيسان/أبريل ١٩٩٩، أنشئت لجنة وطنية للثقافة في مجال حقوق الإنسان تهدف الى صياغة وتنفيذ خطة وطنية للثقافة في مجال حقوق الإنسان. وتتألف اللجنة من ممثلين عن وزارة التعليم، ووزارة الخارجية، ومحامي الدفاع عن حقوق الإنسان والوحدة التقنية التنفيذية للجنة التنسيق لقطاع العدل. والمزمع دعوة مؤسسات حكومية أخرى، ومنظمات غير حكومية، وذوي العلاقة من الأفراد إلى الانضمام إلى تلك اللجنة. وستقدم المكاتب المحلية للمفوضية، واليونسكو، واليونسيف إلى اللجنة دعما في وضع الخطة؛

(ك) غواتيمالا - وضعت وزارة التعليم كتبا مدرسية للثقافة في مجال حقوق الإنسان في المدارس، وطورت التدريب في المجالات ذات العلاقة لموظفيها، وبرامج للدراسة بالمراسلة للكبار. كما أعدت اللجنة الرئاسية لحقوق الإنسان عدة مطبوعات، وحلقات دراسية وبرامج إذاعية تتعلق بحقوق الإنسان؛ وهي الآن قائمة بإنشاء مركز للتوثيق وإعداد برنامج تدريبي لموظفي اللجنة وللقضاة والمحامين. ويقوم مكتب المحامي عن حقوق الإنسان، بالتعاون مع وزارة التعليم، بإدخال الثقافة في مجال حقوق الإنسان على مستوى التعليم الابتدائي كما يقوم بتنفيذ ثلاثة برامج تدريبية محددة تستهدف قادة المجتمعات المحلية، والموظفين العامين، وموظفي المكتب. وعلى المستوى الجامعي، تم الاضطلاع بتدريب الأساتذة، وإعداد برامج للدراسات الجامعية العليا، وإنشاء كراسي لحقوق الإنسان، والأنشطة ذات

العلاقة، وذلك بالتنسيق مع المجلس الأعلى لجامعات أمريكا الوسطى. وقد نفذت معظم الأنشطة المذكورة بدعم من اليونيسكو، والمفوضية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاتحاد الأوروبي، والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية؛

(ل) غيانا - من عام ١٩٩٤ إلى عام ١٩٩٧، اشترك المركز الوطني للموارد التعليمية والتنمية التابع لوزارة التعليم، ورابطة غيانا لحقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية/فرع غيانا. في وضع برنامج تثقيف في مجال حقوق الإنسان لأغراض المواطنة، وهو موجه إلى المدارس الابتدائية والثانوية. ويهدف البرنامج إلى تدريب المعلمين وغيرهم من موظفي المدارس، وإعداد المناهج والمواد الدراسية، وتوعية الآباء والأمهات والجمهور فيما يتعلق بالتثقيف في مجال حقوق الإنسان. وفي عام ١٩٩٩، تم نشر وتقديم دليل المعلمين لمدارس منطقة البحر الكاريبي، الذي أعد في إطار البرنامج، وذلك أثناء المؤتمر الأول لمنطقة البحر الكاريبي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان لصالح كبار موظفي التعليم وأخصائيي المناهج، الذي عقد في ترينيداد وتوباغو في نيسان/أبريل ١٩٩٩؛

(م) جمهورية إيران الإسلامية - بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية، تقوم كلية القانون والعلوم السياسية بجامعة طهران بتنفيذ مشروع لتعزيز القدرات الوطنية في البحث والتدريب في مجال حقوق الإنسان من خلال جملة أمور من بينها إشراك أعضاء هيئة التعليم، والطلبة، وخريجي الجامعات. وأحد النتائج المتوقعة لهذا المشروع إصدار مجلد يحتوي على الأدبيات المتعلقة بمواضيع شتى ذات أهمية قصوى في مجال حقوق الإنسان. وقد قدمت الحكومة أيضا معلومات حول البرامج التي تنفذها منظمات غير حكومية (وعلى الأخص، شبكة المنظمات غير الحكومية النسائية)، ومعلومات حول الدورات التي تنظمها الهيئة القضائية واللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان لصالح المحامين والقضاة ومنفذي القوانين؛

(ن) اليابان - تستمر الحكومة في تنفيذ خطة العمل الوطنية التي أعلنت عام ١٩٩٧. وفي تموز/يوليه ١٩٩٨، أنشئ مجلس الاتصال الوزاري للتدريب المتعلق بالتثقيف في مجال حقوق الإنسان بغية النهوض بتبادل المعلومات المتصلة بالبرامج والمواد التدريبية فيما بين الوزارات والوكالات. وتبذل جهود كبرى على مستوى المقاطعات وطبقا لمسح أجري سنة ١٩٩٨، فإن ٦ مقاطعات قد وضعت خطة عمل محلية تتعلق بالعقد، وهناك ٢٠ مقاطعة أخرى تنظر في وضع خطط من هذا القبيل؛

(س) الأردن - أعلم رئيس الوزراء المفوضية بأن الأردن قد شكل لجنة وطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان عهد إليها بوضع خطة وطنية. وتشكل المنظمات غير الحكومية الأردنية الناشطة في مجال حقوق الإنسان نصف عدد أعضاء اللجنة؛

(ع) البرتغال - شكلت لجنة وطنية للاحتفال بالذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولعقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان وذلك عملا بقرار اتخذه مجلس الوزراء في

نيسان/أبريل ١٩٩٨. وتتألف اللجنة من ممثلي البرلمان، ومكتب أمين المظالم، وعدة إدارات حكومية مختلفة، وجميع المنظمات الوطنية غير الحكومية الرئيسية العاملة في مجال حقوق الإنسان. وبالإضافة إلى الاحتفال بالذكرى الخمسين للإعلان العالمي، تقوم اللجنة بوضع خطة للأنشطة تهدف إلى ضمان مستوى تنفيذ جيد للأنشطة العقد على المستوى الوطني؛

(ث) سان مارينو - وزعت الحكومة في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ نسخة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على جميع طلبة المدارس الثانوية في البلد. وقدمت الحكومة أيضا مساهمة مالية إلى مشروع المفوضية الرامي إلى نشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على نطاق عالمي الأمر الذي يشكل أحد أهداف العقد (انظر الفرع واو أدناه)؛

(ص) سلوفاكيا - أجرت الحكومة مسحا بشأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان في المدارس، وعلى المستوى الجامعي وبالنسبة إلى القوات المسلحة وموظفي الشرطة. ومن بين الأنشطة الأخيرة المتعلقة بنظام التعليم الرسمي، وإقامة أولمبياد حقوق الإنسان للمدارس الثانوية، ووضع وتكييف أدلة منهجية للمعلمين (من بينها، مثلا "الخطوات الأولى"، وهو عبارة عن دليل وضعته منظمة العفو الدولية وأقرته وزارة التعليم)، وتنظيم حلقات دراسية للعاملين لمصممي منهجيات التربية المدنية ومعلميها، ودورات تدريبية للمعلمين نظمها قسم حقوق الإنسان بجامعة كومينيوس في براتسلافا؛

(ق) تركيا - اعتمدت اللجنة الوطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان في تموز/يوليه ١٩٩٩ خطة عمل تركز على التثقيف في مجال حقوق الإنسان على مستوى المدارس ومستوى الجامعات، وعلى تدريب منفذي القوانين. وقد أصدر رئيس الوزراء في آب/أغسطس ١٩٩٩ تعميما لضمان تنفيذ الخطة. وسيقوم وزراء التعليم الوطني والداخلية والعدل بتقديم التقارير دوريا حول هذه المسألة إلى المجلس الأعلى للتنسيق في مجال حقوق الإنسان.

دال - المكون السادس: تنسيق وضع المواد اللازمة

للتثقيف في مجال حقوق الإنسان

٣١ - تواصل العمل في إعداد مجموعات المواد التدريبية الست لمراقبي حقوق الإنسان، والقضاة والمحامين وموظفي السجون، ومعلمي المدارس الابتدائية والثانوية، والصحفيين، والمنظمات غير الحكومية الوطنية والمحلية. ولدى وضع هذه المواد، تعمل مفوضية حقوق الإنسان بتعاون وثيق مع ذوي العلاقة من الخبراء والمنظمات. وأقرب مجموعات المواد التدريبية هذه إلى الاكتمال هما مجموعة المواد التدريبية التي تعد لمراقبي حقوق الإنسان ومجموعة المواد التدريبية التي تعد لموظفي السجون، إذ يجري إنجاز الصيغة النهائية لكل منهما وستكونان جاهزتين للطبع بحلول آخر عام ١٩٩٩. أما مجموعة المواد التدريبية للقضاة والمحامين فهي قيد المراجعة النهائية، وستكتمل في أوائل عام ٢٠٠٠. وسيتم في اجتماع للخبراء سيعقد في غضون الأشهر القليلة القادمة مراجعة مجموعات المواد التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية والثانوية، والمنظمات غير الحكومية الوطنية والمحلية، والصحفيين.

٣٢ - وقد استمرت المفاوضات في إصدار مواد تتعلق بحقوق الإنسان (انظر الإضافة التابعة لهذا التقرير) وتوزيعها على المنظمات الحكومية وغير الحكومية. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، صدرت سلسلة جديدة في إطار العقد؛ وترد معلومات مفصلة حول هذا في الفقرة ٤٤ أدناه.

٣٣ - وتتولى المفاوضات جمع ما يصدر على المستويات الدولية، والإقليمية، والوطنية، والمحلية من المواد المتعلقة بالتحقيق في مجال حقوق الإنسان. ومجموعة المواد هذه متاحة للاستشارة في مقر المفاوضات.

هاء - المكون السابع: تعزيز دور وسائط الإعلام الجماهيرية

٣٤ - تعمل المفاوضات على وضع مجموعة مواد تدريبية للصحفيين (انظر الفرع دال أعلاه) لكي تزيد وسائط الإعلام من إدماج جهود التحقيق والإعلام في مجال حقوق الإنسان في عملها؛ وفي هذا الخصوص، تم تطوير التعاون مع الاتحاد الدولي للصحفيين. ويبرز الفرع الرابع أدناه الأنشطة الإعلامية التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام.

واو - المكون الثامن: نشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على نطاق عالمي

٣٥ - كما تم الإبلاغ عن ذلك سابقاً، افتتحت المفاوضات في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ قسماً جديداً في موقع على شبكة "الويب" يتألف من صيغ بأكثر من ٢٥٠ لغة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ويمكن الوصول إلى هذا القسم الجديد على <http://www.unhchr.ch/udhr/index.htm>. وفي عام ١٩٩٩، أتيحت ٢٠ صيغة جديدة، كما تم أول تنقيح لكامل القسم بإدماج التعليقات التي بعث بها شتى الشركاء، وذلك بفضل الدعم المالي المستمر المقدم من حكومة سان مارينو. وتواصل المفاوضات إنتاج صيغ بلغات السكان الأصليين ولغات الأقليات.

ثالثا - الأنشطة الإعلامية التي تضطلع بها مفاوضات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

ألف - برنامج المنشورات

٣٦ - ترد قائمة كاملة بالمنشورات التي أعدتها المفاوضات في الإضافة التابعة لهذا التقرير. ويرد أدناه وصف للمنشورات الصادرة أو المزمع إصدارها في عام ١٩٩٩.



## ١ - سلسلة صحائف الوقائع

٣٧ - تتكون سلسلة صحائف الوقائع من كتيبات موجهة إلى جمهور غير متخصص، وتتناول جوانب مختلفة من أنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان، وتصدر سلسلة صحائف الوقائع بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست، وهي توزع مجاناً في جميع أنحاء العالم. وتقوم المفوضية حالياً بتفريغ النص الكامل لجميع صحائف الوقائع في صفحة الاستقبال المخصصة لها على الإنترنت.

٣٨ - ومن المزمع نشر صحيفة الوقائع رقم ٢٦ "الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي"، وصدرت صيغ بلغات جديدة (الاسبانية، والروسية، والصينية، والفرنسية) من الصيغة الثانية من صحيفة الوقائع رقم ٦ "حالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي".

## ٢ - سلسلة التدريب المهني

٣٩ - تهدف سلسلة التدريب المهني في الأساس إلى تقديم الدعم لأنشطة التدريب التي تضطلع بها المفوضية في إطار برنامجها للتعاون التقني في ميدان حقوق الإنسان، وإلى مساعدة المنظمات الأخرى التي تعمل في مجال تثقيف الجماعات المهنية في مجال حقوق الإنسان.

٤٠ - و صدر العدد ٥ من سلسلة التدريب المهني "حقوق الإنسان وإنفاذ القانون: دليل لتدريب الشرطة في مجال حقوق الإنسان" ودليل الجيب الملحق به (العدد ٥/الإضافة ١) "المعايير الدولية لحقوق الإنسان لأغراض إنفاذ القانون: دليل الجيب حول حقوق الإنسان للشرطة"، باللغتين الإسبانية والفرنسية. ومن المزمع نشر العدد ٦ من سلسلة التدريب "التدريب في مجال حقوق الإنسان: دليل لتدريب المهنيين الكبار في مجال حقوق الإنسان" وذلك قبل نهاية عام ١٩٩٩.

٤١ - وبالتعاون مع المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو، بإيطاليا، أعدت المفوضية "مجموعة المواد التدريبية عن وضع التقارير المتعلقة بمعاهدات حقوق الإنسان"، وهي تتألف من ثلاثة عناصر متميزة: دليل، ودليل للمدرب، ودليل جيب. ونشرت المجموعة باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية.

## ٣ - سلسلة الدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان

٤٢ - تصدر الدراسات والتقارير في سلسلة الدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان في إطار منشورات الأمم المتحدة المعدة للبيع، وذلك بشأن عدد مختار من مواضيع حقوق الإنسان، ويعدّها خبراء تابعون للجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، وفي الفترة التي انقضت منذ تقديم التقرير السابق إلى الجمعية العامة، نشر العدد ٩ من السلسلة "المشردون داخلياً: جمع وتحليل القواعد القانونية" باللغة

الانكليزية. ويجري السعي للحصول على أموال إضافية لتمويل ترجمة هذه الوثيقة وطباعتها بلغات الأمم المتحدة الرسمية الأخرى.

٤ - الذكرى السنوية الخمسون للإعلان العالمي  
لحقوق الإنسان ١٩٩٨: مجموعات المواد  
الإعلامية الأساسية

٤٣ - يقصد بسلسلة مجموعات المواد الإعلامية الأساسية، الصادرة بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن تكون بمثابة أداة عملية تستخدمها الوكالات والبرامج والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية، فضلا عن الأفراد. وقد نشرت المجموعات الإعلامية الأساسية باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية، وهي توزع مجانا في جميع أنحاء العالم. وفي الفترة قيد الاستعراض، نشرت آخر مجموعة إعلامية، وهي العدد ٤ من سلسلة "التثقيف في مجال حقوق الإنسان: دروس للحياة" باللغتين الإسبانية والانكليزية. والترجمة الفرنسية على وشك الصدور.

٥ - عقود الأمم المتحدة

٤٤ - بدأت سلسلة جديدة تتعلق بعقود الأمم المتحدة. وحتى الآن، تم إعداد جميع المنشورات في إطار عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان. وقد نشر العدد ١ "عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (١٩٩٥-٢٠٠٤)"، وهو كتيب يجمع نصوص خطة العمل الدولية للعقد والمبادئ التوجيهية لخطط العمل الوطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست، ونشر العدد ٢ "التثقيف في مجال حقوق الإنسان ومعاهدات حقوق الإنسان" باللغات الانكليزية والصينية والعربية؛ ونشر العدد ٣ "الحق في التثقيف في مجال حقوق الإنسان"، وهو مجموعة من النصوص الكاملة للصكوك الدولية والإقليمية المتعلقة بالتثقيف في مجال حقوق الإنسان أو مقتطفات من تلك الصكوك، وهو قيد الطبع الآن.

٦ - المنشورات الدورية

٤٥ - يجري نشر مجلة فصلية تستعرض أعمال المفوضية بعنوان "حقوق الإنسان". وتتيح المقالات المكتوبة باللغتين الانكليزية والفرنسية فرصة للإطلاع على مختلف مجالات عمل المفوضية، بما في ذلك أنشطة المفوض السامي، وهيئات المعاهدات، والإجراءات الخاصة، والمكاتب الميدانية، والتعاون التقني، والبحوث، والمعلومات. ونشر في الفترة قيد الاستعراض العددان ٣ (صيف عام ١٩٩٨) و ٤ (خريف عام ١٩٩٨) من المجلة.

## ٧ - المنشورات المخصصة

٤٦ - يجري إصدار نشرتين مخصصتين هما: "الأسرة في صكوك حقوق الإنسان الدولية والإقليمية" و "النقاط الإرشادية المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية".

## ٨ - المواد الترويجية

٤٧ - في إطار مشروع مشترك بين المفوضية واليونسكو لنشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، نشرت المفوضية ملصقا يحتوي على نص الإعلان العالمي ورسمًا يصور كل مادة من مواد تلك الوثيقة. والملصق متوفر باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية.

## باء - استخدام الوسائل الالكترونية

٤٨ - أحرزت إنجازات هامة تتعلق بنشر الوثائق والمعلومات الأخرى في موقع المفوضية على شبكة "الويب". ومنذ افتتاح الموقع في ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦ www.unhchr.ch، ازداد معدل استخدام الموقع إلى ٢٠ ٠٠٠ زيارة في الأسبوع. وفي آذار/ مارس ١٩٩٩ ونيسان/أبريل ١٩٩٩، تم الوصول إلى ما يقرب من ١,٥ مليون وثيقة.

٤٩ - وتوجد حاليا أربعة قواعد بيانات كاملة التشغيل: (أ) قاعدة بيانات هيئات المعاهدات، وهي تضم ما مجموعه ٩ ٤٠٠ وثيقة بنصوصها الكاملة متاحة للجمهور؛ (ب) وقاعدة بيانات الهيئات المستندة إلى الميثاق، وهي تضم معظم وثائق حقوق الإنسان الصادرة منذ عام ١٩٩٤ عن الجمعية العامة ولجنة حقوق الإنسان ولجنتها الفرعية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان (التي كانت تعرف سابقا باسم اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات)، باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية، وهناك ما مجموعه ١١ ٧٥٠ وثيقة متاحة في الموقع على شبكة "الويب"؛ (ج) وقاعدة البيانات الصحافية وهي تضم، في جملة أمور، جميع ما أصدرته إدارة شؤون الإعلام من البيانات الصحفية المتعلقة بحقوق الإنسان، (د) وقاعدة بيانات البيانات، وهي تتيح الوصول إلى جميع البيانات العامة التي أدلى بها كبار موظفي الأمم المتحدة المعنيين بحقوق الإنسان، فضلا عن ممثلي الحكومات.

٥٠ - وتم بث دورة لجنة حقوق الإنسان التي دامت ستة أسابيع في عام ١٩٩٩ بثا حيا على شبكة "الويب" العالمية. وتمت إتاحة جميع الجلسات العامة على شبكة الانترنت بواسطة القناة السمعية الانكليزية.

٥١ - وأدى استنساخ الموقع على شبكة "الويب" في شكل قرص مدمج CD-ROM في نيسان/أبريل ١٩٩٩ إلى زيادة مدى إتاحة المعلومات الالكترونية للشركاء في البلدان التي لا تتوافر فيها إمكانات الوصول إلى الانترنت أو التي تكون تلك الإمكانيات فيها محدودة جدا.

## جيم - برامج العلاقات الخارجية

### ١ - الاجتماعات الإعلامية

٥٢ - تنظم المفوضية اجتماعات إعلامية عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان وعن قضايا محددة أخرى تتعلق بحقوق الإنسان لفائدة الطلاب، والدبلوماسيين، والصحفيين، والموظفين الحكوميين، والأساتذة، والمنظمات غير الحكومية. وتوفر المفوضية أيضا موظفين للاجتماعات الإعلامية التي تنظمها إدارة شؤون الإعلام.

### ٢ - المعارض والاحتفالات المتعلقة بحقوق الإنسان

٥٣ - في إطار الاحتفال بالذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، زادت المفوضية بشكل ملحوظ من مشاركتها في أنشطة العلاقات الخارجية، من قبيل المعارض، واجتماعات المائدة المستديرة، والمنصات الإعلامية.

٥٤ - وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، نظمت إدارة شؤون الإعلام والمفوضية عددا من الأنشطة في قصر الأمم بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، شملت معرضا للوحات زيتية بريشة ويليام ويلسون تصور مواد الإعلان العالمي. ونظم في قصر ويلسون ربط تلفزي مع نيويورك لبث الاحتفال بالذكرى الخمسين بثا حيا. وافتتح معرض "الحائزون على جوائز حقوق الإنسان" لتكريم الحاصلين في الماضي والحاضر على جوائز حقوق الإنسان. وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، وعلى سبيل متابعة مسابقة رسم في مجال حقوق الإنسان نظمت للأطفال وبدأت في آب/أغسطس ١٩٩٨، دعي جميع المشاركين إلى قصر ويلسون لحضور احتفال غير رسمي.

٥٥ - وفي النصف الأول من عام ١٩٩٩، نظمت المفوضية خمسة معارض، وبالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، نظمت معرض "الحرية" للفنانة الرومانية إيما نوويلا لوكاشي، الذي أقيم من ٢٢ آذار/مارس إلى ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩ خلال الدورة الخامسة والخمسين للجنة حقوق الإنسان. ونظمت المفوضية والبعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية معرضا بعنوان "أماندلا آويثو: الأمريكيون الأفارقة والتضامن الأفريقي". وقد أقيم هذا المعرض، الذي كرس لفصل هام من تاريخ حقوق الإنسان، في قصر الأمم من ٢٠ إلى ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩، احتفالا بالنضال ضد التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا. ومن ٢٦ نيسان/أبريل إلى ١٤ أيار/مايو ١٩٩٩، وبالتعاون مع كانتون جنيف، أقيم معرض "حقوق الإنسان: نظرة فنان" في قصر ويلسون. وأقيم معرض كرس لـ "اليوم الدولي لضحايا التعذيب" (٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٩)، في قصر الأمم من ٢١ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ١٩٩٩، وفي قصر ويلسون من ٥ إلى ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٩. وأقيم معرض مكرس لموضوع "الفقر المدقع في العالم" يضم أعمالا للفنان الإيطالي ترينتو لونغاريتي بالتعاون مع البعثة

الدائمة لإيطاليا في قصر الأمم من ٥ إلى ١٦ تموز/يوليه ومن ٢٠ تموز/يوليه إلى ٦ آب/أغسطس ١٩٩٩. وأخيراً، من المزمع إقامة معرض لرسوم الأطفال في الذكرى العاشرة لاتفاقية حقوق الطفل في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

### ٣ - برنامج الزمالات

٥٦ - في عام ١٩٩٨، خصص برنامج زمالات حقوق الإنسان (انظر قرار الجمعية العامة ٩٢٦ (د-١٠) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥)، كما في السنوات السابقة، لتدريب الموظفين الحكوميين على إعداد التقارير في إطار المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. ونفذ البرنامج من ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ في مبنى مشروع معهد موظفي الأمم المتحدة في تورينو بإيطاليا. وحضر البرنامج ستة وعشرون مشاركاً من أذربيجان، وإندونيسيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وبنغلاديش، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجورجيا، وزامبيا، وسري لانكا، والصين، وغامبيا، وفييت نام، ولاتفيا، والمملكة العربية السعودية، واليمن.

### ٤ - برنامج التدريب الداخلي

٥٧ - قدمت المفوضية خلال الفترة المشمولة بالتقرير منحا للتدريب الداخلي لطلاب الدراسات العليا بالجامعات لتمكينهم من الإلمام المباشر بأعمال الأمم المتحدة وإجرائاتها في ميدان حقوق الإنسان، عن طريق المشاركة الفعلية في أعمال المؤسسة. ولم توفر الأمم المتحدة أي تمويل للبرنامج. وقد أدى الافتقار إلى الأموال اللازمة لدعم طلاب التدريب الداخلي إلى انخفاض شديد في مشاركة طلاب البلدان النامية؛ وهناك حاجة ملحة إلى تمويل هؤلاء المتدربين.

### رابعا - الأنشطة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام

٥٨ - تواصل إدارة شؤون الإعلام بدء الأنشطة وتنسيقها في إطار الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان وعقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، ١٩٩٥ - ٢٠٠٤. ويسعى النهج المتعدد الوسائط الذي تتبعه الإدارة إلى كفاءة تغطية فعالة لأنشطة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، فضلا عن توزيع المواد الإعلامية المتصلة بحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. كما يجري الاضطلاع بهذا العمل في إطار العقود الثلاثة الجارية الأخرى: العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، ١٩٩٣ - ٢٠٠٢؛ والعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم، ١٩٩٥ - ٢٠٠٤؛ وعقد الأمم المتحدة للقضاء على الفقر، ١٩٩٧ - ٢٠٠٦.

٥٩ - وإلى جانب ولايتها في مجال حقوق الإنسان، تضطلع الإدارة ببرامج أخرى أوكلت إليها في مجالات ذات صلة مثل الحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، والحقوق الخاصة بجماعات محددة، وقضايا

رئيسية أخرى تشمل، في جملة أمور، قضية فلسطين، وتقرير المصير، وإنهاء الاستعمار، والنهوض بالمرأة. وتقدم التقارير عن أنشطة الإدارة ذات الصلة بانتظام إلى الجمعية العامة وإلى الهيئات الحكومية الدولية الأخرى فيما يتعلق بالمجالات أو بالمواضيع المحددة، كل على حدة.

#### ألف - المواد المطبوعة والمنشورات

٦٠ - يتضمن المنهج المتعدد الوسائط الذي تتبعه الإدارة إنتاج المواد المطبوعة المتعلقة بأعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان. ويجري إصدار هذه المواد بلغات مختلفة وتوزع بصفة رئيسية من خلال الشبكة المكونة من ٦٧ من مراكز ودوائر الإعلام التابعة للأمم المتحدة ومكاتب الأمم المتحدة الثمانية في أنحاء العالم. كما يتم توزيع المواد الكترونياً، وتتاح على صفحة استقبال الأمم المتحدة على شبكة "ويب" العالمية باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية. ويستتبع النهج المتعدد الوسائط أيضاً إنتاج برامج إذاعية وتلفزيونية؛ وعقد مؤتمرات صحفية، واجتماعات إعلامية لأغراض الصحافة، وتنظيم أحداث خاصة؛ وإقامة معارض؛ وأنشطة توعية إعلامية خاصة؛ والاضطلاع بأنشطة مع منظمات تعليمية ومنظمات غير حكومية؛ وتقديم خدمات عامة إلى الزوار؛ والرد على الاستفسارات.

٦١ - وأورد التقرير الذي قدمه الأمين العام إلى لجنة حقوق الإنسان في دورتها الخامسة والخمسين (E/CN.4/1999/86) تفاصيل الأنشطة المتعددة التي اضطلعت بها الإدارة للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ومن بين تلك الأنشطة، أصدرت الإدارة أولاً مجموعة مؤقتة ثم مجموعة نهائية من المواد الصحفية تشتمل على وثائق المعلومات الأساسية التالية التي تم إنتاجها جميعاً بالانكليزية والفرنسية وأتيحَت باللغة الإسبانية على شبكة الانترنت: "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: ميثاق أعظم للإنسانية كلها" (DPI/1937/A)؛ و "الشعوب الأصلية: التحديات التي تواجه المجتمع الدولي" (DPI/1937/B)؛ و "حقوق الإنسان في التطبيق: رصد التقيد بهذه الحقوق عن طريق هيئات الإشراف على المعاهدات والمقررين الخاصين" (DPI/1937/C)؛ و "لمحة عن سيرة ماري روبنسون" (DPI/1937/D)؛ و "كلمة السيدة ماري روبنسون: أعمال حقوق الإنسان: أخذها بجرأة وبحسب الأصول" (DPI/1937/E)؛ و "الحق في التنمية" (DPI/1937/F)؛ و "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ينير التعددية العالمية، كلمة الأمين العام في جامعة طهران" (DPI/1937/G)؛ وقد تم إصدارها جميعاً في آذار/ مارس ١٩٩٨؛ و "حقوق الإنسان في التطبيق: العمليات الميدانية" (DPI/1937/H)؛ و "أعمال الأمم المتحدة في مجال مكافحة التعصّب والعنصرية" (DPI/1937/I)؛ و "التثقيف: أداة للقضاء على انتهاكات حقوق الإنسان" (DPI/1937/J)؛ وقد تم نشرها جميعاً في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٨؛ و "المدافعون عن حقوق الإنسان - النضال في الخط الأمامي من أجل حقوق الإنسان"، وقد أنتج باللغة الانكليزية في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨. وهناك لعبة لاختبار مدى إلمام الطلاب بحقوق الإنسان اسمها "الأمم المتحدة على أطراف بنائك: أسئلة وأجوبة" (DPI/1945) أعيد طبعها بالانكليزية والفرنسية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨؛ وكراسة مخصصة للذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان (DPI/1967). أعدت بالاستناد إلى المعرض الذي نظّمته الإدارة عام ١٩٩٧ بشأن الإعلان

العالمي، وأنتجت بالانكليزية في آب/أغسطس ١٩٩٨، وبالاسبانية والفرنسية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، وأعيد طبعها بالانكليزية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨؛ كما صدرت بالانكليزية صحيفة وقائع عن حقوق الإنسان عنوانها "خمسون سنة من حقوق الإنسان" (DPI/1937/L).

٦٢ - وأنتجت الإدارة أيضا مواد مطبوعة للتوعية بالقضايا ذات الصلة. وشملت هذه المواد كراسات ونشرات صحفية خاصة وكتيبات وصحائف وقائع. وفيما يلي بعض هذه المنتجات: "إنهاء التمييز ضد المرأة" (DPI/995/Rev.2)، وهي كراسة أعيد طبعها بالانكليزية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨؛ و "اتفاقية حقوق الطفل" (DPI/1101/Rev.1)، وأعيد طبعها بالانكليزية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨؛ و "الفقر: عقبة في سبيل حقوق الإنسان" (DPI/2015)، وهي صحيفة وقائع صدرت بالاسبانية والانكليزية والفرنسية في أيار/مايو ١٩٩٩؛ و "المرأة عام ٢٠٠٠" (DPI/2035)، وهو مجموعة مواد صحفية طبعت بالانكليزية في حزيران/يونيه ١٩٩٩ وبالاسبانية والفرنسية في تموز/يوليه ١٩٩٩؛ و "فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز): أكثر من أزمة صحية" (DPI/2038)، وهي كراسة صدرت بالانكليزية في حزيران/يونيه ١٩٩٩ وبالفرنسية في تموز/يوليه ١٩٩٩؛ و "العقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم" (DPI/2066)، وهو مجموعة مواد طبعت بالانكليزية في آب/أغسطس ١٩٩٩.

٦٣ - وتغطي "وقائع الأمم المتحدة" مجموعة متنوعة من مواضيع حقوق الإنسان. ففي العدد رقم ٤ (١٩٩٨)، كان موضوع "حقوق الإنسان ... مظالم الإنسان" محل تركيز موضوع الغلاف. وفي مقالات منفصلة، أورد حائزو جائزة نوبل نادين غورديمر (الأدب)، وم. ف. بيروتز (الكيمياء)، وجون بولابيني (الكيمياء) وديزموند توتو (السلام) تأملاتهم بشأن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وفي موضوع "ضمير المتكلم"، تحدث رئيس الدورة الحادية والثلاثين للجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن المادة ١٩ من الإعلان العالمي. وكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بحقوق الإنسان في كمبوديا عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية الواردة في الإعلان. وكتب القاضي بالمحكمة الإدارية للأمم المتحدة س. ف. أميراسنغ عن المادة ٨ فيما يتعلق بالموظفين المدنيين الدوليين. وناقش عضو سابق في برلمان نيوزيلندا موضوع المساعدة الإنمائية وحقوق الإنسان. وركز مقالان على حقوق الطفل، وتناول مقالان آخران المادة ٢٥، بشأن المسنين، والمادة ١٦ (٣)، بشأن الأسرة، والعنف البدني المنزلي على وجه التحديد.

٦٤ - وتناول العدد ١ (١٩٩٩)، مسائل حقوق الإنسان المدرجة في جدول أعمال اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة، بما في ذلك احتفال الجمعية بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي. وأورد مقال عن الحق في التنمية المناقشات الأخيرة التي دارت في الجمعية العامة. وتحدث مقال آخر عن القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة بشأن حالات حقوق الإنسان. وفي العدد ٢ (١٩٩٩)، كان التركيز الرئيسي على الحالة في كوسوفو، بما في ذلك مقال تحدثت فيه مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن انتهاكات حقوق الإنسان في ذلك البلد. وكتبت إحدى المنظمات غير الحكومية عن انتهاكات حقوق الإنسان التي يعاني منها اللاجئين. وتحدث مقال بعنوان "دروس من نورمبرغ" عن بداية الحركة الدولية لحقوق الإنسان.

٦٥ - وأبرز العدد ٤ (نيسان/أبريل ١٩٩٩) من المجلد ١٢ من نشرة "إنعاش أفريقيا" انتهاكات حقوق الإنسان في سيراليون في موضوع يركز على صبي عمره ١٧ عاما يدعى شيكو قُطعت يداه بساطور، وهو واحد من آلاف ضحايا الأعمال الوحشية التي ارتكبتها متمرّدو الجبهة المتحدة الثورية. ويجرى العمل في إعداد ورقة إحاطة بشأن العنف ضد المرأة الأفريقية، وهي ستركز على أسباب العنف وستحتوي على توصيات لمعالجة المشكلة. وتقدم حولية الأمم المتحدة تغطية شاملة ومتعمقة لقضايا حقوق الإنسان في فرع منفصل يضم ثلاثة فصول. وهي تتناول مجموعة من القضايا تشمل انتهاكات حقوق الإنسان، وتنفيذ العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، والطرق التي تواصل بها المنظمة تعزيز وحماية حقوق الإنسان. وتتناول أيضا أعمال لجنة حقوق الإنسان ولجنتها الفرعية المعنية بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وكذلك ما يرتبط بالموضوع من أعمال الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقُدّمت ملخصات لتقارير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والمقررين الخاصين، والخبراء المستقلين، والممثلين الخاصين. وتركز تغطية عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان أكثر ما تركز على تنفيذ خطة العمل المعدة للعقد.

#### باء - أنشطة مكتبة داغ همرشولد

٦٦ - كثفت مكتبة داغ همرشولد، من خلال وجودها المحسوس على شبكة الإنترنت، جهودها لتمكين الباحثين في جميع أنحاء العالم من الاطلاع على أحدث الوثائق المتاحة في مجال حقوق الإنسان. وأضيف الباحث عن مسار منظومة الأمم المتحدة ([www.un.org/Depts/dhl/pathfind/frame/start.htm](http://www.un.org/Depts/dhl/pathfind/frame/start.htm)) إلى موقع المكتبة على شبكة "الويب" في نيسان/أبريل ١٩٩٩. وهو يبرز أحدث المواد المنشورة في مجال حقوق الإنسان، مثل القوائم الببليوغرافية ومجموعات الاتفاقيات.

٦٧ - وتولى قاعدة البيانات المسماة UN-I-QUE ([www.un.org/Depts/dhl/unique](http://www.un.org/Depts/dhl/unique))، والتي يجري استكمالها يوميا، إخطار الباحثين بأخر تقارير المقررين الخاصين وكذلك بما تصدره المنظمة من التقارير السنوية وتقارير الدورات لهيئات حقوق الإنسان. ويتضمن دليل البحوث ([www.un.org/Depts/dhl/resguide](http://www.un.org/Depts/dhl/resguide))، الذي يجري استكمالها على أساس منتظم، فصلا خاصا عن حقوق الإنسان، يورد أسماء الهيئات العاملة في مجال حقوق الإنسان ويوجه الباحثين للوصول إلى ما تنتجه تلك الهيئات. وأضيف المرشد المباشر لشبكة الإنترنت ([intranet/Dpi/dhl/cybseek](http://intranet/Dpi/dhl/cybseek))، المصمم لتوفير منطلق للمبتدئين على شبكة الإنترنت، إلى موقع المكتبة على شبكة "الويب" في حزيران/يونيه ١٩٩٩. وهو يحتوي على توصيات لاستراتيجيات البحث الفعالة في مجال حقوق الإنسان.

٦٨ - وبالإضافة إلى دوراتها التدريبية المنتظمة على شبكة الإنترنت، واصلت المكتبة توفير دورتها التدريبية المصممة خصيصا لتيسير الوصول إلى موارد حقوق الإنسان على شبكة الإنترنت وتزويد الموظفين والمندوبين بها. وواصلت المكتبة أيضا اقتناء وفهرسة مواد الأمم المتحدة وغيرها من المواد المتعلقة بحقوق



الإنسان. واستجابة لطلب من المكتبة، نظم الشركاء في شبكة المكتبات الودية أنشطة للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وبيوم حقوق الإنسان.

#### جيم - أنشطة المبيعات والتسويق

٦٩ - في إطار الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أنتج قسم المبيعات والتسويق بإدارة شؤون الإعلام قائمة بمنشورات حقوق الإنسان والمنشورات ذات الصلة، وزعت على المكتبات، والأكاديميين، والمحامين الدوليين، والأفراد المختصين في المنظمات غير الحكومية، والحكومات في البلدان الأمريكية، ومنطقة البحر الكاريبي، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأعد مكتب المبيعات في جنيف قائمة مماثلة لتوزيعها في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط. وبالإضافة إلى ذلك، أنتج ذلك المكتب كتاباً مصوراً خاصاً للفنان ويليام ويلسون، ينفخ الحياة في النص القوي للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وبالمثل، أعدت مجموعة خاصة من الأشياء التذكارية للترويج للذكرى السنوية الخمسين، شملت القمصان، والأقلام، والأقداح، والحقائب التي تحمل على الظهر، والساعات، وسلاسل المفاتيح، وأكياس حمل الأشياء، والكتب الخاصة.

#### دال - تلفزيون وإذاعة الأمم المتحدة

٧٠ - تصدر إدارة شؤون الإعلام المجلة الإخبارية التلفزيونية "UN in Action"، التي تظهر في برنامج "CNN World Report"، وهي توزع على ١٠٠ بلد بالإسبانية والانكليزية والروسية والعربية والفرنسية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أنتجت البرامج التالية المتعلقة بحقوق الإنسان: "سكان الكاريبي الأصليون في دومينيكا"، و "المحكمة الجنائية الدولية لرواندا تصدر المجموعة الأولى من أحكامها"، و "حقوق الإنسان والأطفال في الصراعات المسلحة"، و "حقوق العمال في آسيا"، و "العنف في مكان العمل"، و "مستقبل غير مضمون للمحكمة الدولية للجرائم المرتكبة ضد الإنسانية في كمبوديا"، و "الأمم المتحدة تدرس حقوق الإنسان في كمبوديا".

٧١ - وقام برنامج المقابلات التلفزيونية المعنون "World Chronicle" ويذاع بالانكليزية لمدة ٣٠ دقيقة على الكابل التلفزيوني عبر الولايات المتحدة الأمريكية وفي ١٣ بلداً آخر، بتغطية قضايا من قضايا حقوق الإنسان مثل: حقوق المرأة، مع استضافة عايدة غونزاليز - مارتينيز؛ وحقوق الطفل، مع المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وحقوق المرأة، مع مولين هيزر؛ وحقوق المرأة، مع باتريشيا فلور؛ وجرائم الحرب، مع آغوو أوكيفي أوكالي؛ والذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، مع المفوضة السامية لحقوق الإنسان.

٧٢ - ويتناول برنامج الإدارة الوثائقي الرئيسي "لكل شخص وفي كل مكان" أصول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وهو متاح بصيغة مدتها ٣٠ دقيقة بالاسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية،

وبصيغة مدتها ٥٠ دقيقة بالانكليزية والفرنسية. وأنتجت الإدارة أيضا ووزعت إعلانات خدمة عامة تلفزيونية بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين، بصيغتين مدتهما ٣٠ ثانية و ٦٠ ثانية بالانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية.

٧٣ - وواصلت دائرة الأنباء الإذاعية والمركزية بالإدارة تغطية مكثفة لجميع جوانب حقوق الإنسان والقضايا ذات الصلة في النشرات الإخبارية، والمجلة الأسبوعية للأحداث الجارية، وبرامج المجلات الإقليمية بـ ١٥ لغة لإذاعتها على النطاقين الإقليمي والعالمي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرت تغطية المواضيع التالية، ضمن مواضيع أخرى: اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة؛ ومسألة عقوبة الإعدام؛ وتقرير منظمة العمل الدولية عن البغاء؛ ورأي بديل بشأن المرأة وحقوق الإنسان؛ والحق العالمي في اللجوء؛ والمنظمات غير الحكومية: مصدر المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان؛ والشباب والحقوق الإيجابية؛ وحالة تشغيل الأطفال؛ وحقوق العاملين المنزليين؛ وتعزيز حقوق الطفل؛ وأعمال لجنة حقوق الإنسان؛ والإبادة الجماعية لسكان كوسوفو الألبان؛ وحث مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين على تكثيف العمل من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن عالمية حقوق الإنسان الأساسية؛ واعتبار الأمين العام لحرية الصحافة بمثابة حجر الزاوية لحقوق الإنسان؛ والتدابير المتخذة لتعزيز وحماية حقوق الطفل في إطار الأمم المتحدة؛ والفرص المتكافئة للمعوقين؛ وتقرير عن زيارة المفوضة السامية لحقوق الإنسان للبلقان.

٧٤ - وبالإضافة إلى ذلك، تم تكريس ٥١ برنامجا إذاعيا على وجه الحصر لمسألة حقوق الإنسان والقضايا ذات الصلة. وأذيعت هذه البرامج باللغات الرسمية وغير الرسمية، أي بالعربية؛ وبالصينية؛ وبالصينية والكيسواحيلية والتركية والأوردية؛ وبالانكليزية؛ وبالانكليزية مع اقتباس بالإندونيسية والكيسواحيلية؛ وبالانكليزية مع اقتباسات بالإندونيسية والهندية والأوردية؛ وبالفرنسية؛ وبالهندية؛ وبالروسية؛ وبالاسبانية؛ وبالبرتغالية؛ وبالأوردية. وتم إيضاد أحد موظفي إذاعة الأمم المتحدة إلى الموقع لإرسال تقارير عن زيارة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان للبلقان. وواصلت الإدارة توزيع ما تعده من إعلانات الخدمة العامة بشأن حقوق الإنسان بمختلف اللغات لتعميمها إقليميا.

#### هـ - أحداث خاصة

٧٥ - تمثل الأحداث الخاصة للاحتفال بالأيام أو السنوات الدولية طريقة أخرى لتعزيز قضايا حقوق الإنسان. وقد نظمت هذه الأحداث في مقر الأمم المتحدة وبنغدت مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام هذه الأنشطة على الصعيدين الوطني والمحلي. فعلى سبيل المثال، أصدرت إدارة شؤون الإعلام مذكرة إعلامية بمناسبة الاحتفال الثاني بيوم الأمم المتحدة الدولي لدعم ضحايا التعذيب في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وعقدت مؤتمرا صحفيا في المقر. وأقيم معرض اشتركت في تنظيمه المفوضية والمجلس الدولي لتأهيل ضحايا التعذيب ظل مفتوحا في المقر من ٢٥ حزيران/يونيه إلى ٦ آب/أغسطس ١٩٩٩.

٧٦ - وللاحتفال باليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم في ٩ آب/أغسطس ١٩٩٩، تجمع سكان أصليون من مختلف أنحاء العالم في المقر يومي ٩ و ١٠ آب/أغسطس للاشتراك في هذا الحدث الخاص. وبعد أن عُقد مؤتمر صحفي، وجرى احتفال مزماري مقدس، ونظمت ثلاث حلقات مناقشة أقيمت مناسبة ثقافية تخللتها الموسيقى والشعر، والإشادة بالمدافعين عن حقوق الإنسان للسكان الأصليين، وافتتاح المعرض المسمى "فنون السكان الأصليين في زمن الأحلام" الذي ضم أعمال الفنانين من السكان الأصليين الاستراليين.

#### واو - أنشطة التوعية الموجهة إلى الطلبة والمربين

٧٧ - عقدت إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع اللجنة التنفيذية للمنظمات غير الحكومية المرتبطة بها، مؤتمرها السنوي الحادي والخمسين للمنظمات غير الحكومية في المقر من ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ عن موضوع "الذكرى السنوية الخمسون للإعلان العالمي لحقوق الإنسان: من الأقوال إلى الأفعال". وشملت الموضوعات لمحّة عامة عن قضايا حقوق الإنسان وعالمية حقوق الإنسان، وأثر العولمة على التنمية، والقضايا العابرة للحدود، وبناء وتعزيز مؤسسات حقوق الإنسان، والصلة بين حقوق الإنسان والسلام، والتثقيف في مجال حقوق الإنسان. وحضر المؤتمر نحو ٨٠٠ ممثل للمنظمات غير الحكومية.

٧٨ - وفي إطار ما تضطلع به الإدارة من أنشطة التوعية المستمرة الموجهة للطلبة والمربين أعادت إصدار الإعلان العالمي وبجانبه صيغة منه سهلة القراءة. وتم إصدار منشورين جديدين خصيصا للطلبة في مرحلتي الدراسة المتوسطة والثانوية، وهما: "هذه هي الأمم المتحدة" (DPI/1938) وكل ما كنت تريد دائما أن تعرفه عن الأمم المتحدة (DPI/1888) وقد غطيا قضايا حقوق الإنسان بشكل موسع. كما تمت أيضا إعادة إصدار مقتطفات من "تدريس حقوق الإنسان" وهو دليل للتدريس وضع لكي يستخدمه المدرسون. وكانت الإدارة ترسل شهريا إلى المدرسين عدة مئات من الطرود الإعلامية التي تشتمل على نص الإعلان العالمي وغيره من المواد ذات الصلة بحقوق الإنسان.

٧٩ - ونظمت الإدارة، بالتعاون مع مختلف الشركاء داخل الأمم المتحدة وخارجها، عدة حلقات عمل للمدرسين. وتم القيام بذلك في عام ١٩٩٨ بموجب ترتيب معقود مع الاتحاد العام للمدرسين ومجلس التعليم بمدينة نيويورك. وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، حضر نحو ٣٥٠ طالبا و ٢٢٠ مراقبا المؤتمر الطلابي المعني بحقوق الإنسان الذي نظّمته الإدارة.

٨٠ - وتم ربط الحافلة المدرسية الالكترونية بالنقل المباشر على الشبكة العالمية للاحتفال الجمعية العامة بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي، الأمر الذي أتاح فرص الاتصال بالمتعلمين من الناشئة في جميع أنحاء العالم. وهذا النشاط يضاف إلى مشروع جارٍ آخر يتعلق بحقوق الإنسان يرمي إلى جمع قصص من الناشطين في مجال حقوق الإنسان من جميع أنحاء العالم.

زاي - يوم حقوق الإنسان والاحتفال بالذكرى السنوية  
الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

٨١ - نفذت الإدارة، بمساعدة عدة مراكز من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، مشروعاً خاصاً لنشر الإعلانات الخيرية عن الذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي في مجلات الخطوط الجوية التي توزع أثناء الرحلات. وقد استجابت ثماني مجلات لهذه المبادرة. وأصدرت شركة الخطوط الجوية الفرنسية عدداً خاصاً من هذه الذكرى وأدرجت الخطوط الجوية التالية مقالات ورسوم وصور في مجلاتها: الخطوط الجوية المكسيكية والخطوط الجوية الكندية والخطوط الجوية البريطانية، والخطوط الجوية الشيلية والخطوط الجوية للشرق الأوسط، وشركة كانتاس للخطوط الجوية، وشركة فيرجن أطلانتيك للخطوط الجوية.

٨٢ - واستدعت المناسبات المقامة في المقر في ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ تعاوناً وثيقاً بين إدارة شؤون الإعلام، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وإدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات، ومكتب منسق شؤون الأمن التابع للأمم المتحدة، وشعبة إدارة المرافق بمكتب خدمات الدعم المركزية، ومكتب الأمين العام المساعد للعلاقات الخارجية. وشمل المهرجان السينمائي لحقوق الإنسان، الذي نظمه المجلس الدولي للأكاديمية الوطنية للفنون وعلوم التلفزيون، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، عرض برامج وثائقية في قاعة مكتبة داغ همرشولد في ٣ و ٤ و ٧ و ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨. وفي ٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، جرى العرض الأول للبرنامج الوثائقي الذي أعدته إدارة شؤون الإعلام بعنوان "لكل شخص في كل مكان"، وقد اشتمل على تسجيل أرشيفي لتاريخ الإعلان العالمي. وكان كل عرض للبرنامج الوثائقي تتلوه مناقشة من حلقة مناقشة.

٨٣ - وجرى الاحتفال بتسليم جائزة حقوق الإنسان لعام ١٩٩٨ في الجمعية العامة بحضور الأمين العام والمفوضة السامية. ونظمت الإدارة، بالتعاون مع المفوضية، عقد مؤتمر صحفي للفائزين بالجائزة عقب ذلك مباشرة. وفي يوم حقوق الإنسان، افتتح الأمين العام رسمياً معرض حقوق الإنسان الذي نظّمته الإدارة. واشتمل المعرض، الذي كان قد عرّض جزءاً منه لبدء الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي، على لوحات تتضمن معلومات عن جميع الأشخاص الذين منحوا جوائز حقوق الإنسان منذ عام ١٩٨٦. ونظّم حدث آخر برعاية الإدارة والمفوضية أبرز إسهام ثلاثة رسل سلام هم: لوشيانو بافاروتي، ومايكل دوجلاس، وأنا كاتالدي.

٨٤ - ونظمت مناسبة خاصة، اشتركت في رعايتها البعثة الدائمة لسان مارينو والمفوضية وإدارة شؤون الإعلام، لتدشين موقع الإدارة على شبكة "الويب" الذي اشتمل على أكثر من ٢٥٠ صيغة لغوية للإعلان العالمي. وكان من بين المشاركين في المناسبة، التي افتتحها الأمين العام، رئيس الجمعية العامة، ووزير الشؤون الخارجية والسياسية لسان مارينو. وتكللت أحداث ذلك اليوم بحفلة غنائية نظمت في المساء بقاعة الجمعية العامة ضمت مغنيين مشهورين هما لوشيانو بافاروتي وونتون مارسالس.

## حاء - أنشطة مراكز ودوائر الإعلام التابعة للأمم المتحدة

### ١ - دائرة الإعلام التابعة للأمم المتحدة في جنيف

٨٥ - تقوم دائرة الإعلام التابعة للأمم المتحدة في جنيف بدور خاص في تعزيز حقوق الإنسان وذلك بسبب وجودها في نفس مقر العمل الذي يوجد فيه مفوضية حقوق الإنسان، ولجنة حقوق الإنسان، ولجنتها الفرعية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، وتعد في معظم دورات الهيئات الست المشرفة على المعاهدات.

٨٦ - وقدمت دائرة الإعلام دعماً متعمقاً لجميع جوانب برنامج حقوق الإنسان على أساس مستمر. وشمل ذلك إصدار النشرات الصحفية عن مسائل حقوق الإنسان، ولا سيما التغطية الصحفية باللغتين الانكليزية والفرنسية للاجتماعات المعقودة في جنيف بشأن حقوق الإنسان؛ وتوفير تغطية إذاعية وتلفزيونية، عن طريق تقديم إحاطات إعلامية منتظمة للصحف المتمركزة في جنيف؛ وتقديم إحاطات منتظمة للمنظمات غير الحكومية لطلاب الجامعات. وأصدرت الدائرة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير ١ ٥٥٢ نشرة صحفية تتعلق بقضايا حقوق الإنسان باللغتين الانكليزية والفرنسية. وتم توزيع تلك النشرات بنسخ مطبوعة على ٢٥٠ مراسلاً من الأفرقة الصحفية المرابطة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، كما تم نقلها إلكترونياً إلى إدارة شؤون الإعلام بنيويورك ثم عرضها مباشرة على موقع الأمم المتحدة على شبكة "الويب".

٨٧ - وفي الفترة ١٩٩٨ - ١٩٩٩، واصلت الدائرة تعاونها مع فريق الإنترنت التابع للمفوضية بغية ضمان إتاحة نشراتها الصحفية المتعلقة بأعمال لجنة حقوق الإنسان ولجنتها الفرعية على موقع المفوضية على شبكة "الويب". واستكملت الدائرة أيضاً صفحة استقبالها باللغتين الانكليزية والفرنسية وأعطت بذلك أولوية للتطورات في مجال حقوق الإنسان.

٨٨ - وفي الفترة المشمولة بالتقرير، كان ٢٣ مؤتمراً صحفياً من المؤتمرات المعقودة بمكتب الأمم المتحدة بجنيف يتعلق بقضايا حقوق الإنسان. ووفرت دائرة الإعلام تغطية تلفزيونية وإذاعية لأعمال اللجنة ولجنتها الفرعية وللمؤتمرات الصحفية التي عقدتها المفوضية السامية، والخبراء في حقوق الإنسان، والممثلون الحكوميون. وجرى استخدام هذه المواد من قبل وكالة الاسوشيتدبرس، وتلفزيون روينرز، ومحطة سي. إن. إن، من بين جهات أخرى. وأقامت الدائرة أيضاً الاتصال مع فرق تلفزيونية زائرة، ووفرت خدمات للنقل بالسواتل. وتم عن طريق الاتحاد الأوروبي للإذاعة والتلفزيون توزيع برامج تلفزيونية، تضمنت ٢٥ فقرة تتعلق بدورة اللجنة في عام ١٩٩٩، على محطات التلفزيون في مختلف أنحاء العالم.

٨٩ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، نظمت دائرة الإعلام، بالتعاون مع المؤتمر السنوي للمنظمات غير الحكومية الذي عقدته إدارة شؤون الإعلام بالمقر، مناسبة خاصة عنوانها "التعليم وحقوق الإنسان: من الأقوال إلى الأفعال"، وقد دعي إلى المناسبة ٢٠٠ منظمة غير حكومية، واشتملت على نقل تلفزيوني مباشر

للافتتاح في المقر، تلتها مناقشة جرت بين المنظمات غير الحكومية والمسؤولين المحليين عن التعليم بشأن أعمال حقوق الإنسان.

٩٠ - ولأغراض الدعوة المفتوحة ليوم الأمم المتحدة التي أقيمت في قصر الأمم في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، نظمت الدائرة، بدعم من البرلمان الأوروبي، معرضا خاصا للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. واشتمل هذا المعرض الجذاب على نصوص باللغتين الانكليزية والفرنسية، ومقدمة تاريخية للإعلان، ومواد مختارة من الإعلان، وقسم يتعلق بحقوق الإنسان في القرن المقبل. وشاهد المعرض عدد لم يسبق له مثيل من الزوار بلغ ١٢ ٠٠٠ زائر. وفي التمهيد ليوم حقوق الإنسان، اتصلت الدائرة بـ ٨٠ من رؤساء التحرير في سويسرا وطلبت منهم نشر الإعلان العالمي في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

٩١ - وأثناء الدورة الخامسة والخمسين للجنة حقوق الإنسان والدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية، نظمت الدائرة ٢٣ اجتماعا إعلاميا لممثلي المنظمات غير الحكومية تكلم فيها المقررون الخاصون والخبراء. كما نظمت أيضا ٢٥ حلقة دراسية للمنظمات غير الحكومية و ٩٥ حلقة دراسية للجمهور بشأن حقوق الإنسان والقضايا المتصلة بها. ومنذ نيسان/أبريل ١٩٩٩، نظمت دائرة الزوار بجنيف، بالتعاون مع المفوضية، زيارات إلى قصر ويلسون قدمت فيها معلومات عن تاريخ المبنى عن أعمال الأمانة.

٩٢ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، نفذت دائرة الإعلام بنجاح برنامجا إعلاميا لإشراك مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عمل هيئات الإشراف على المعاهدات أثناء اجتماعها في جنيف، وذلك بإرسال التقارير عن البلدان المعنية، والنشرات الصحفية التي تتضمن معلومات أساسية، والملاحظات النهائية عن الدورات. وطلب من مراكز الإعلام بالمقابل أن تزود وسائل الإعلام بمعلومات صحيحة. ثم يتم تقديم هذه التقارير، وتحليلها إن اقتضى الأمر، إلى المفوضية. واتبعت إدارة شؤون الإعلام نفس الإجراء لدى اجتماع هيئات الإشراف على المعاهدات في نيويورك.

٩٣ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، اشترك مدير دائرة الإعلام، بالنيابة عن إدارة شؤون الإعلام، في مناقشات رؤساء هيئات الإشراف على المعاهدات بشأن التغطية الصحفية والتدابير الإضافية والمبادرات الجديدة التي يمكن أن تفضي إلى زيادة في تغطية وسائل الإعلام لأعمال هذه الهيئات. وكانت إحدى التوصيات التي أسفر عنها الاجتماع ضرورة أن تصدر إدارة شؤون الإعلام جدولا لاجتماعات هيئات حقوق الإنسان المنشأة بمعاهدات في نيويورك وجنيف في عام ١٩٩٩. وتم توزيع الجدول بعد ذلك على جميع مراكز ودوائر الإعلام التابعة للأمم المتحدة. وفي أيار/مايو ١٩٩٩، خاطب مدير دائرة الإعلام، بالنيابة عن إدارة شؤون الإعلام، اجتماع المقررين الخاصين والخبراء والممثلين واجتماع رؤساء هيئات الإشراف على معاهدات حقوق الإنسان. وأتاحت هذه الاجتماعات فرصة لمناقشة سبل ووسائل التوسع إلى أقصى حد في

قيام إدارة شؤون الإعلام بالتعريف بأعمال كل تلك الجهات. وقامت الدائرة أيضا بصياغة مبادئ توجيهية للمقررين الخاصين قُصد منها أن تسهل عليهم أمر إقامة العلاقات مع وسائط الإعلام.

٩٤ - وإلى جانب سلسلة المناسبات التي تكللت بالاحتفال الخاص بيوم حقوق الإنسان في عام ١٩٩٨، واصلت دائرة الإعلام في جنيف دورها القيادي في تنظيم الاحتفالات بالأيام الدولية الأخرى ذات الصلة في قصر الأمم، وبخاصة اليوم الدولي للقضاء على الفقر (١٧ تشرين الأول/أكتوبر)؛ واليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر)؛ واليوم الدولي للمرأة (٨ آذار/مارس)؛ واليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس)؛ واليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم (٩ آب/أغسطس).

٩٥ - وأثناء دورة لجنة حقوق الإنسان لعام ١٩٩٩، كان موظف شؤون الإعلام التابع للمفوضية، بمساعدة موظفين مؤقتين في دائرة الإعلام بجنيف، يعقد اجتماعات إعلامية صحفية يومية، ويعد تقارير صحفية يومية عن أعمال لجنة حقوق الإنسان وقضايا حقوق الإنسان الأعم، ويقدم مذكرات إلى وسائط الإعلام. وكفلت دائرة الإعلام أيضا توافر مشاريع القرارات في غرفة الصحافة، وإطلاع مكتب المتحدث باسم الأمين العام على التطورات اليومية، وتنظيم مؤتمرات صحفية يعقدها المقررون الخاصون والخبراء لأغراض وسائط الإعلام الإذاعية الدولية، وإجراء مقابلات مع وسائط الإعلام بشأن القضايا التي تمت إثارها في اجتماعات اللجنة.

#### ٢ - مراكز ودوائر الإعلام التابعة للأمم المتحدة ومكاتب الأمم المتحدة

٩٦ - أثناء الفترة أيلول/سبتمبر - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، ركزت معظم أنشطة التوعية التي اضطلعت بها مراكز ودوائر الإعلام التابعة للأمم المتحدة ومكاتب الأمم المتحدة على الذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعلى يوم حقوق الإنسان. ويشتمل تقرير الأمين العام عن "الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان، بما فيها الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان" (E/CN.4/1999/86) على معلومات أكثر تفصيلا عن الأنشطة التي اضطلعت بها تلك المراكز والدوائر والمكاتب. ويرد فيما يلي سرد موجز لبعض المعالم الرئيسية لتلك الأنشطة.

٩٧ - في عام ١٩٩٨، قامت مراكز ودوائر الإعلام التابعة للأمم المتحدة ومكاتب الأمم المتحدة بترجمة ونشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بـ ٥٥ لغة محلية، بما فيها عدد من اللغات التي يتكلمها السكان الأصليون على نطاق واسع. وفضلا عن ذلك، تم نشر طبعات منه معدة للأطفال من قبل مراكز الإعلام في بوخارست، وليما، والرباط ومن قبل مكثبي الأمم المتحدة في بيلاروس وأوزبكستان. وقامت مراكز الإعلام في ليما ومدريد ومدينة بنما، بالتعاون مع شركاء آخرين، بإنتاج صيغ من الإعلان تستهدف المكفوفين. كما تمت ترجمة منتجات إعلامية هامة أخرى في مجال حقوق الإنسان، وفي حين أن معظمها وزع في شكل مطبوع، فإن الكثير والكثير منها شقت طريقها أيضا إلى صفحات الاستقبال التابعة لمراكز الإعلام، وإلى

اتخاذ شكل قرص مدمج CD-ROM (مثل ذلك مركز الإعلام في كوبنهاغن)، وإلى اتخاذ شكل قريصات الكمبيوتر (بوينس آيرس).

٩٨ - وبُذِلَ جهد خاص لتوصيل رسالة حقوق الإنسان إلى حجرات الدراسة في جميع أنحاء العالم. ونظم مركز الإعلام في آسونسيون مسابقة لتصميم ملصق اشترك فيها ٣٠ ٠٠٠ طالب من ٢٠٠ مدرسة؛ وفي بوينس آيرس دشن مركز الإعلام سلسلة من المواد التعليمية التفاعلية؛ واشترك مركز الإعلام في لاغوس في رعاية مسابقة وطنية لطلاب المدارس الثانوية لكتابة مقال عن الموضوع. وقام مركز الإعلام في ليما، بالتعاون مع صحيفة الكوميرسيو، بجمع ٧٥٠ طالبا في حلقة عمل. وقام مركز الإعلام في مكسيكو بتدريب طلاب الجامعات على تزويد طلاب المدارس الابتدائية بمعلومات عن حقوق الإنسان؛ في حين أن العديد من مراكز الإعلام قدمت محاضرات وأحاديث أو نظمت حلقات عمل وحلقات دراسية واجتماعات إعلامية في المؤسسات التعليمية.

٩٩ - واستخدمت عدة مراكز إعلام المناسبات الثقافية للتوعية بقضايا حقوق الإنسان. فاشترك مركز الإعلام في بوجمبيرة في رعاية مسابقة غنائية. ونظم مركز داكا مناسبة لقراءة القصائد المتعلقة بحقوق الإنسان. واشترك مركز موسكو في رعاية مهرجان سينمائي عن حقوق الإنسان. وشارك مركز براغ في مهرجان عن حقوق الإنسان اشتمل على أدوات موسيقية من قبل الناشطين في مجال حقوق الإنسان. واشترك مركز روما مع دار أوبرا لاسكالا في تنظيم حفلة من أجل أطفال كوسوفو. واجتذب مركز بوغوتا مع شبكة من المنظمات غير الحكومية ٤٥ ٠٠٠ شخص لاحتفال بموسيقى الروك في العراق. وتم تنظيم عروض مختلفة الأنواع من قبل مراكز الإعلام في أكرا، وآسونسيون، وأثينا، وبيروت، وبروكسل، وبوينس آيرس، وكوبنهاغن، وداكا، وإسلام آباد، وليما، ولومي، ولندن، ومكسيكو، وموسكو، وأوغادوغو، ومدينة بنما، والرباط، وسيدني، وطوكيو، ومن قبل دوائر الإعلام في جنيف، وفيينا، وبيلاروس.

١٠٠ - وأثناء الفترة كانون الثاني/يناير - آب/أغسطس ١٩٩٩، استخدمت كثير من مراكز الإعلام علاقاتها الوثيقة مع وسائل الإعلام المحلية لتعزيز قضية حقوق الإنسان. وأجرى موظفو مراكز الإعلام في آسونسيون، وبوينس آيرس، ولشبونة، وباريس، وبراغ، وروما، ودائرتي الإعلام في بانكوك وجنيف، ومكتب الأمم المتحدة في أوزبكستان مقابلات مع وسائل الإعلام الطباعية والإلكترونية، في حين أن مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيودلهي نظم عدة مقابلات للمفوضة السامية. ونظم مركز الإعلام في بوغوتا مآدبتي إفتار لأغراض العمل مع ممثلي وسائل الإعلام لتعريفهم بمكتب حقوق الإنسان المحلي، كما نظم مؤتمرا صحفيا لتقديم الممثل الجديد للمفوضة السامية.

١٠١ - واستجابة للاهتمام المتزايد لدى المجتمع المدني بقضايا حقوق الإنسان، نظمت مراكز ودوائر الإعلام التابعة للأمم المتحدة أو شاركت في حلقات المناقشات، واجتماعات المائدة المستديرة، وحلقات العمل، والاجتماعات الإعلامية، ونماذج لاجتماعات الأمم المتحدة، وذلك بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية،



والمؤسسات التعليمية، والمكتبات، والبرلمانيين. وقد نفذت أنشطة للتوعية من هذا النوع المراكز الإعلامية في أكر، وآسونسيون، وبيروت، وبوينس آيرس، وبروكسل، وكوبنهاغن، وهراري، وكاتماندو، ولاباس، ومدريد، وماسيرو، ونيودلهي، وأوغادوغو، وبورت أوف اسبين، والرباط، وروما، وبوغوتا، وطهران، وتونس، ودائرة الإعلام في بانكوك، ومكتب الأمم المتحدة في أوزبكستان. وقدمت محاضرات أو أحاديث عن حقوق الإنسان من قبل موظفي مراكز الإعلام في آسونسيون، وأثينا، وكولومبو، وداكا، ولاباس، ولاغوس، ولشبونة، ومدريد، ومكسيكو، ونيودلهي، وأوغادوغو، ومدينة بنما، وباريس، وبورت أوف اسبين، وبريتوريا، وروما، وطهران، وتونس، ومكاتب الأمم المتحدة في أرمينيا، وأذربيجان، وأوزبكستان.

١٠٢ - واستكمالاً للطرق التقليدية في نشر المعلومات عن القضية، كالترجمة والنشر، تستخدم مراكز ودوائر الإعلام التابعة للأمم المتحدة التكنولوجيا الجديدة بشكل متزايد مثل صفحات الاستقبال التي أصبحت معلماً مميّزاً في ٢٤ مكتبا. وبالإضافة إلى ذلك، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في لشبونة مؤتمراً بالفيديو مشتركاً بين الوكالات عن المرأة وحقوق الإنسان كما أن كلا من مركزي الإعلام في أوغادوغو وطوكيو اشتركا في إنتاج برنامج تلفزيوني وفيديو. وتشمل الأنشطة الأخرى سلسلة من الحفلات الموسيقية في أنحاء العالم شارك في تنظيمها مركز الأمم المتحدة للإعلام في براغ؛ وإقامة معارض في منسك ومدينة بنما؛ وتنظيم مسابقات في كتابة المقال في لاغوس؛ وقيام مركز الإعلام في باريس بتنظيم مسابقة مدرسية؛ واشتراك مركز الإعلام في روما في رعاية حملة عن حقوق الطفل؛ وقيام مركز الإعلام في بوخارست بتقديم الدعم لحملة توعية اشتملت على توزيع ٤٠ ٠٠٠ نشرة؛ وإقامة موقع إعلامي في مناسبة تتعلق بحقوق الإنسان نظمت في بلجيكا واستمرت لمدة يومين؛ ومحاكاة أعمال لجنة حقوق الإنسان اشترك في تنظيمها في إحدى الجامعات مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران.

### الحواشي

- (١) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٩، الملحق رقم ٣ (E/1999/23-E/CN.4/1999/167)، الفصل الثاني، الفرع ألف، القراران ٦٤/١٩٩٩ و ٦٠/١٩٩٩، على التوالي.
- (٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ٣٦ (A/54/36).
- (٣) يرد تقرير حلقة العمل في الوثيقة E/CN.4/1999/94.

— — — — —